C O M C E C

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

لمنظمة المؤتمر الاسلامي

تـقـريـر

الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي

(اسطنبول، ٦ - ٨ ابريل/نيسان ١٩٨٨

مكتب التنسيق

للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

انقرة - ابريل ١٩٨٨

العنـــــوان :

COMCEC Coordination Office

Necatibey Cad. 108
Ankara-TURKEY

Tel : 90-4-230 94 21
Tlx : 421 10 DPT TR
Tlfax : 90-4-229 04 50

المحتـــويـــات صفحـة

تقرير الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة
عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي ٣
قائمة بالوثائق التي بحثها الاجتماع الرابع
للجنة المتابعة ١٧

المرفقـــات

١ - قائمة المشاركين في الاجتماع الرابع للجنة
المتابعة* المنبثقة عن الكومسيك ٢٣
٢ - رسالة فخامة الرئيس كنعان افرين ، رئيس
الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك ٣٣
٣ - رسالة صاحب الدولة تورجوت اوزال، رئيس وزراء
الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك ٣٥
٤ - كلمة افتتاحية من معالى الدكتور يوسف بوزقورت اوزرال،
وزير الدولة بالجمهورية التركية ورئيس لجنة المتابعة ٣٧
٥ - كلمة السيد أ. ك.م. فاروق، مدير الشؤون
الاقتصادية بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ٤١
٦ - جدول اعمال الاجتماع الرابع للجنة المتابعة
المنبثقة عن الكومسيك ٤٥
٧ - تقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى
بشأن التقدم المحرز منذ الدورة الثالثة للكومسيك ٤٧

٨ - مشروع اعلان العزم على انشاء نظام للافضليات
التجارية بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ٦١
٩ - تقرير اجتماع فريق الاتصال المعنى بشبكة
للمعلومات التجارية للبلدان الاسلامية ٦٣
١٠ - تقرير اجتماع فريق الخبراء بشان انشاء نظام
لضمان/ تأمين ائتمانات التصدير" ٧٥
١١ - وثيقة تقديم "منهاج للتقريب بين المواصفات القياسية
السارية في البلدان الاسلامية ولوضع مواصفات قياسية مشتركة ٨٣
١٢ - ورقة عمل بشأن انتخاب اعضاء هيئة مكتب الكومسيك ٨٧
١٣ - مشروع جدول اعمال الاجتماع الاول لوزراء المواصلات
في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ٩٣
١٤ - مشروع جدول اعمال الدورة الرابعة للكومسيك..... ٩٥
١٥ - كلمة ختامية لمعالى الدكتور يوسف بورقورت اوزال،
وزير الدولة بالجمهورية التركية ورئيس لجنة المتابعة
المنبثقة عن الكومسيك ٩٧

OIC/COMCEC-FC/4-88/REP.

الاصل : بالانجليزية

تقـــريـــر
الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي

---

١ - عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي (الكومسيك) اجتماعها الرابع في اسطنبول في الفترة من ٦ الى ٨ ابريل/نيسان ١٩٨٨ م.

٢ - وحضر الاجتماع ممثلو البلدان التالية اعضاء لجنة المتابعة :

- الجمهورية التركية (رئيسا)
- جمهورية باكستان الاسلامية (نائبا للرئيس)
- المملكة العربية السعودية (نائبا للرئيس)
- جمهورية غينيا (نائبا للرئيس)
- فلسطين (نائبا للرئيس)
- دولة الكويت (نائبا للرئيس، بصفتها رئيسا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس)
- المملكة الاردنية الهاشمية (مقـــررا)

٣ - كما حضر الاجتماع ممثلو الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والاجهزة التالية التابعة للمنظمة والمنبثقة عنها :

- مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية
- المركز الاسلامي لتنمية التجارة
- المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث
- المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية
- البنك الاسلامي للتنمية
- الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع
- اتحاد الاستشاريين من الدول الاسلامية
- اتحاد المؤسسات الوطنية لتمويل التنمية في الدول اعضاء البنك الاسلامي للتنمية
- الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية

٤ - وحضر الاجتماع ايضا ممثل مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) بصفة مراقب.

ويتضمن المرفق ١ قائمة باسماء المشاركين

الجلسة الافتتاحية :

٥ - افتتح الاجتماع معالي الدكتور يوسف بوزقورت اوزال ، وزير الدولة في الجمهورية التركية ورئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.

٦ - وجه فخامة الرئيس كنعان افرين ، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، رسالة الى الاجتماع اعرب فيها عن ثقته في ان التوصيات التي ستخلص اليها لجنة المتابعة سوف تساعد على تنفيذ مختلف المشروعات التي تبحثها الكومسيك تنفيذا فعالا. واكد فخامته ايمانه باهمية التعاون الاقتصادي في انشاء نظام قائم على السلام من شأنه ان يصون مصالح

جميع البلدان على قدم المساواة ، ثم اعرب للاجتماع عن تمنياته بالتوفيق.

ويتضمن المرفق ٢ نص رسالة فخامة الرئيس كنعان افرين

٧ - وأعرب صاحب الدولة تورجوت اوزال، رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك ، في رسالته الى الاجتماع عن بالغ سرور حكومة تركيا وشعبها ، لاستضافة الاجتماع الرابع للجنة المتابعة. وابدى رئيس الوزراء التركي ارتياحه ازاء ماتحقق ، تحت اشراف الكومسيك، من تقدم ملموس لاسيما في مجال التعاون التجاري ، مؤكدا ثقته في ان التوصيات التي ستخلص اليها اللجنة في اجتماعها الرابع سوف توطد التعاون الاقتصادي بين البلدان الاعضاء بما يتفق ومبدأ الميزات النسبية ومن خلال تأثير قوى السوق. واختتم صاحب الدولة تورجوت اوزال كلمته متمنيا للجنة كل التوفيق وللمندوبين طيب المقام في تركيا.

ويتضمن المرفق ٣ نص رسالة صاحب الدولة تورجوت اوزال

٨ - ثم القى معالى الدكتور يوسف بوزقورت اوزال، وزير الدولة في الجمهورية التركية ورئيس لجنة المتابعة، كلمة امام اللجنة ركز فيها على الاهمية المطردة للدور الذى تضطلع به الكومسيك، بصفتها جهازا اشرافيا، في تنفيذ خطة العمل، مؤكدا ان لجنة المتابعة تنهض، من خلال توصياتها القيمة، بدور فريد في مساعدة الكومسيك. ثم ابلغ الوزير الاجتماع بان المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية قد احيط علما بانشطة الكومسيك، عملا بالقرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس. واعرب معالي الدكتور اوزال عن سعادته لحضور وفد دولة الكويت لاجتماع لجنة المتابعة كنائب خامس لرئيس الكومسيك الى حين انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي السادس. وفيما يتصل بالبنود المدرجة على جدول اعمال اللجنة، اثنىالوزير على ماتبذله البلدان الاعضاء والاجهزة المختصة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من جهود بغية انجاز الدراسات اللازمة. واعرب سعادة الدكتور اوزال، في ختام كلمته، عن تمنياته بالنجاح الكامل للجنة وبطيب الاقامة للمندوبين في تركيا .

ويتضمن المرفق ٤ نص الكلمة الافتتاحية التى القاها معالي الدكتور يوسف بوزقورت اوزال

٩ - كما القى السيد/ ا.ك.م.فاروق، مدير الشؤون الاقتصادية في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، كلمة أمام الاجتماع اعرب فيها عن عميق امتنان الامين العام للمنظمة معالى سيد شريف الدين بيرزاده وعن اطيب تمنياته لفخامة الرئيس كنعان افرين، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك لما يوليه من اهتمام شخصي متواصل لتنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي ولالتزامه الراسخ بها، فضلا عما يقدمه من توجيهات سديدة سعيا الى تعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى بين الدول الاعضاء. كما اعرب مدير الشئون الاقتصادية عن ارتياحه لما تحقق، تحت اشراف الكومسيك، من تقدم جدير بالثناء وقال ان المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية الذى انعقد في عمان (المملكة الاردنية الهاشمية) خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ مارس/اذار ١٩٨٨م، قد احيط علما بما تحقق من تقدم في هذا الشأن .

ويتضمن المرفق ٥ نص كلمة السيد/ أ. ك. م. فاروق

١٠ - ثم استمعت اللجنة الى كلمات القاها رؤساء وفود المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية باكستان الاسلامية وجمهورية غينيا ودولة الكويت وفلسطين. وقد ازجى رؤساء هذه الوفود الشكر الى رئيس تركيا وحكومتها وشعبها على اهتمامهم المستمر بتدعيم التعاون الاقتصادى بين البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي. وأكدوا اهمية التوجيهات الواردة في رسالتي رئيس الكومسيك ورئيسها المناوب، معربين عن تقديرهم لما تبذله الكومسيك من جهود لتعزيز التعاون الاقتصادى بين البلدان الاعضاء في مواجهة تردى احوال الاقتصاد العالمي. واشاروا الى البنود المدرجة على جدول الاعمال فاثنوا على الاعمال القيمة التى اسهمت بها الاجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنبثقة عنها .

١١ - وبعد ان اعتمدت لجنة المتابعة جدول اعمالها، قامت بتشكيل لجنة صياغة مفتوحة العضوية يراسها المقرر .

وقد تولى رئاسة جلسات العمل في هذا الاجتماع، معالي الدكتور علي تيجريل، وكيل الوزارة بالهيئة العامة للتخطيط في الجمهورية التركية.

ويتضمن المرفق ٦ نص جدول الاعمال الذى اعتمدته اللجنة

تقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

١٢ - لدى مناقشة البند الثالث من جدول الاعمال ، قدم السيد أ.ك.م. فاروق ، مدير الشئون الاقتصادية بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تلخيصا لتقرير مرجعى اعدته الامانة العامة، ركز فيه على ماتحقق من تقدم نحو تنفيذ مختلف القرارات الصادره عن الكومسيك بشأن خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادى فيما بين الدول الاعضاء .

ويرد نص تقرير الامانة العامة في المرفق رقم ٧

١٣ - واستكمالا للايضاحات التي قدمها السيد فاروق بشان ماتحقق من تقدم في مضمار التعاون الصناعي ، قدم السيد فائق قوس، مساعد وكيل وزارة الصناعة والتجارة بالجمهورية التركية، ورئيس اجتماع كبار الموظفين للمشاورة الوزارية الثالثة بشأن التعاون الصناعي ، استعراضا لما تحقق من تقدم نحو تنفيذ مقررات المشاورة الوزارية الثالثة ولاسيما فيما يتعلق بوسائل تعزيز المشروعات المشتركة بين البلدان الاعضاء.

مشروع اعلان العزم على انشاء نظام للافضليات التجارية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

١٤ - ولدى مناقشة البند الرابع من جدول الاعمال سجلت اللجنة تقديرها للاستعراض الذي قدمه المركز الاسلامي لتنمية التجارة بشأن مشروع اعلان العزم على انشاء نظام للافضليات التجارية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، الذي قام المركز الاسلامي لتنمية التجارة بأعادة صياغته وتولى مكتب تنسيق الكومسيك تعميمه على الدول الاعضاء.

وقد بحثت اللجنة نص مشروع الاعلان كما بحثت تعقيبات بعض الدول الاعضاء والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي على هذا المشروع .

١٥ - وبعد مناقشات مستفيضة ، وافقت اللجنة على نص الاعلان وقررت عرضه على الكومسيك في دورتها الرابعة للنظر فيه واعتماده .

ويرد في المرفق ٨ نص مشروع اعلان العزم على انشاء نظام للافضليات التجارية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

مشروع اتفاقية الاطار العام لنظام الافضليات التجارية فيما بين البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي

١٦ - لدى مناقشة البند الخامس من جدول الاعمال، قدم ممثل المركز الاسلامي لتنمية التجارة ، تقريرا مرحليا بشان اعداد مشروع اتفاقية الاطار العام لنظام الافضليات التجارية بين البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

١٧ - وسجلت اللجنة ارتياحها ازاء قيام المركز الاسلامي لتنمية التجارة باعادة صياغة مشروع اتفاقية الاطار العام أخذا في اعتباره وجهات النظر والتعقيبات التي تلقاها من الادارة القانونية بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومن الاجهزة المختصة التابعة للمنظمة ومن الاونكتاد والجات ، وقيامه بتعميم المشروع بصيغته الجديدة على البلدان الاعضاء للنظر فيه والتعقيب عليه .

١٨ - ونظرا لاهمية الموضوع ، طلبت اللجنة من المركز الاسلامي لتنمية التجارة ان يعمل على موافاة الدول الاعضاء بمشروع اتفاقية الاطار العام للنظر فيه وابداء ملاحظاتها عليه.

١٩ - كما طلبت اللجنة من المركز الاسلامي لتنمية التجارة ان يتابع هذا الموضوع عن كثب، وان يعرض مشروع اتفاقية الاطار العام بصيغته الجديدة على لجنة المتابعة المنبثقة

عن الكومسيك في اجتماعها الخامس لمراجعته في ضوء النص المقترح لمشروع اعلان العزم، وملاحظات الدول الاعضاء

شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية

٢٠ - ولدى مناقشة البند السادس من جدول الاعمال ، قدم ممثل المركز الاسلامي لتنمية التجارة ، تقرير اجتماع فريق الاتصال المعنى بشبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية، الذى عقد في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير/شباط ١٩٨٨م في الدار البيضاء .

٢١ - ولاحظت اللجنة ان الصيغة المنقحة لدراسة الجدوى بشان شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية قد لقيت قبولا عاما لدى فريق الاتصال.

٢٢ - وايدت اللجنة التوصية الصادرة عن فريق الاتصال المختص والداعية الى توثيق التعاون بين البنك الاسلامي للتنمية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة ، بغية الافادة الى اقصى حد باوجه التكامل بين شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية وبين مشروع انشاء شبكة المعلومات للبلدان الاسلامية الذي يقوم البنك الاسلامي للتنمية ببحثه، الامر الذي سيكفل خفض التكاليف الى ادنى حد ممكن ويحول دون الازدواجية في الجهود.

٢٣ - واستعرضت اللجنة وجهات النظر التي ابداها فريق الخبراء المختص بشان ضرورة رصد مبلغ اضافي لتغطية تكاليف انشاء الشبكة المزمع انشاؤها. وذكرت اللجنة بالقرار الصادر عن الدورة الثانية للكومسيك بشأن شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية الذي ينص على ضرورة انشاء هذه الشبكة بدون مصروفات اضافية، وقررت عرض هذا الموضوع على الكومسيك للبت فيه.

٢٤ - والى ان تبت الكومسيك في موضوع انشاء شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية، رأت اللجنة ضرورة اعداد برنامج تنفيذي، وطلبت من المركز الاسلامي لتنمية

التجارة تشكيل فريق دراسة يضم مركز الابحاث الاحصائية والاقتصاديه والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية والبنك الاسلامي للتنمية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية والمركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب التنسيق التابع للكومسيك لوضع برنامج تنفيذي يحدد، فيما يحدد، الامور التالية :

ا - المراكز الاقليمية والمراكز المتخصصة ، ومجالات تخصصها وبنوك المعلومات التي تتولى مسؤوليتها.

ب - المعايير والاجراءات المتصلة بالمعلومات وقواعد تشغيل الشبكة المقرر انشاؤها .

ج - تصور عام للتكاليف المالية للشبكة على افتراض ان البلدان الاعضاء سوف تتحمل تكاليف الفروع القطرية على حين تتحمل المراكز الاقليمية والمراكز المتخصصة ومراكز التنسيق اية تكاليف اضافية قد يقتضيها تشغيل هده الشبكة .

وقد تقرر ان يبادر المركز الاسلامي لتنمية التجارة الى دعوة فريق الدراسة الى الاجتماع في اقرب وقت.

ويتضمن المرفق ٩ تقرير اجتماع فريق الخبراء المختص بشبكة المعلومات التجارية بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

النظام الاقليمي لضمان ائتمانات التصدير

٢٥ - ولدى مناقشة البند السابع من جدول الاعمال ، قدم ممثل البنك الاسلامي للتنمية التقرير الصادر عن اجتماع فريق الخبراء بعنوان "نظام ضمان / تأمين ائتمانات التصدير" والذي عقده البنك الاسلامي للتنمية في ٢٥ و ٢٦ يناير/كانون الثاني ١٩٨٨ م في جدة.

٢٦ - واعربت اللجنة عن ارتياحها لقيام البنك الاسلامي للتنمية بتنفيح دراسة الجدوى المتصلة بانشاء نظام لضمان / تأمين ائتمانات التصدير، طبقا لتوصيات فريق الخبراء، وبتعميم هذه الدراسة على البلدان الاعضاء للنظر فيها وتقديم مقترحاتها في هذا الشان .

٢٧ - وبحثت اللجنة التوصيات المقدمة من فريق الخبراء والدراسة المفصلة التي اعدهاالبنك الاسلامي للتنمية حول انشاء النظام . ونظرا لاهمية الموضوع حثت اللجنة الدول الاعضاء على موافاة البنك الاسلامي للتنمية بآرائها وملاحظاتها على القضايا التي اثيرت في اجتماع فريق الخبراء ، كما طلبت اللجنة من البنك الاسلامي للتنمية ان يبحث، بالتشاور مع الدول الاعضاء ، الهيكل التنظيمي لهذا النظام وسبل تنفيذه، اخذا في الحسبان المادة (١٥) من اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ، وان يقدم تقريره عن هذا الموضوع الى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في اجتماعها الخامس.

ويتضمن المرفق ١٠ تقرير اجتماع فريق الخبراء بشأن نظام ضمان ائتمانات التصدير.

اتحاد المقاصة الاسلامي متعدد الاطراف

٢٨ - ولدى بحث البند الثامن من جدول الاعمال، قدم ممثل البنك الاسلامي للتنمية تقريرا مرحليا بشان انشاء اتحاد مقاصة اسلامي متعدد الاطراف .

٢٩ - ولاحظت اللجنة ان البنك الاسلامي للتنمية يقوم بدراسة هذا الموضوع وفقا للتوصية الصادرة عن الاجتماع السابع لمحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الاعضاء. وطلبت من البنك الاسلامي للتنمية أن يواصل دراسته لهذا الموضوع .

منهاج للتقريب بين المواصفات القياسية

٣٠ - لدى مناقشة البند التاسع من جدول الاعمال، قدم ممثل امانة لجنة التنسيق بشأن توحيد المواصفات القياسية، الدراسة المتصلة بمنهاج للتقريب بين المواصفات القياسية فيما بين الدول الاعضاء .

٣١ - واعربت اللجنة عن تقديرها للدراسة التي اجرتها امانة لجنة التنسيق ، ووافقت على ان يقوم مكتب التنسيق التابع للكومسيك بتعميمها على الدول الاعضاء للنظر فيها وابداء تعقيباتها عليها. كما قررت ان يقوم فريق للخبراء ببحث هذا المنهاج وتنقيحه فى ضوء ملاحظات ومقترحات الدول الاعضاء ، وذلك بغية تطويعه للتطبيق ووضع اجراءات وآليات لتنفيذه.

ويتضمن المرفق ١١ وثيقة لتقديم منهاج التقريب بين المواصفات القياسية المعمول بها في البلدان الاسلامية واعداد مواصفات قياسية مشتركة

تقرير لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوزاري الثاني بشان الامن الغذائي والتنمية الزراعية

٣٢ - لدى بحث البند العاشر من جدول الاعمال، قدم مندوب من وفد تركيا تقريرا بشأن نتائج الاجتماع الثاني للجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوزاري بشان الامن الغذائي والتنمية الزراعية ، والذي عقد في الفترة من ٩ الى ١١ ديسمبر / كانون الاول ١٩٨٧ في اسطنبول .

٣٣ - ونوهت اللجنة بالتقدم الذي احيط به اجتماع لجنة المتابعة واعربت عن تقديرها لحكومة جمهورية باكستان الاسلامية لعرضها استضافة المؤتمر الوزاري الثالث بشان الامن الغذائي والتنمية الزراعية ، المقرر عقده في الفترة من ٣١ اكتوبر / تشرين الاول الى ٣ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٨ في اسلام اباد . كما اعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة جمهورية مصر العربية لعرضها استضافة اجتماع لفريق خبراء في الفترة ٢٨ - ٣١

مايو/ايار ١٩٨٨ في القاهرة ، وسوف يخصص هذا الاجتماع للنظر في الدراسات التي تم انجازها في مجال الامن الغذائي والتنمية الزراعية على نحو ماقرره المؤتمر الوزاري الثاني بشأن الامن الغذائي والتنمية الزراعية.

نظام لتجديد اعضاء هيئة مكتب الكومسيك

٣٤ - ولدى مناقشة البند الحادي عشر من جدول الاعمال نظرت اللجنة في ورقة العمل التي اعدها مكتب تنسيق الكومسيك ، كما بحثت مختلف الاقتراحات المقدمة من الوفود بشأن تجديد اعضاء مكتب الكومسيك .

٣٥ - وبعد مناقشة ضافية لمختلف جوانب الموضوع اكدت اللجنة اهمية الاعتبارات التالية:

أ - كفالة الاستمرارية لعمل الكومسيك .

ب - الافادة مما تجمع لدى اعضاء هيئة المكتب من خبرة.

ج - متطلبات تسيير عمل الكومسيك.

د - ضرورة الاستمرار في التمييز بين دور هيئة المكتب ودور لجنة المتابعة.

٣٦ - وفي ضوء هذه الاعتبارات قررت اللجنة ان توصي الكومسيك بالابقاء على التشكيل الحالي لهيئة المكتب ، كما وافقت على الاستمرار في الاخذ بالنظام الذي قررته الكومسيك في دورتها الثالثة والذي يقضي بضم البلدان التي ترأس مؤتمرات القمة الاسلامية الى هيئة المكتب.

٣٧ - وانطلاقا من ضرورة اتاحة فرصة المشاركة في اعمال لجنة المتابعة لعدد اكبر من البلدان الاعضاء، وافقت اللجنة على ان تضم لجنة المتابعة، فضلا عن اعضاء هيئة المكتب، ثلاثة دول اعضاء تمثل كل منها واحدة من المناطق الجغرافية الثلاث وذلك اعتبارا من

الدوره الرابعه للكومسيك، وبهذا يزيد عدد اعضاء لجنه المتابعة الى عشرة دول اعضاء. وتجري ، مرة كل عامين، انتخابات لشغل هذه المقاعد الجديدة الثلاثة. وبجوز اعادة انتخاب ممثلي الاقاليم الجغرافية الذين تنتهي مدة عضويتهم .

ويتضمن المرفق ١٢ ورقه العمل بشان انتخاب اعضاء هيئة مكتب الكومسيك

مشروع جدول اعمال الاجتماع الوزاري الاول
بشان المواصلات السلكية واللاسلكية في
الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي

٣٨ - لدى مناقشة البند الثاني عشر من جدول الاعمال ، بحثت اللجنة مشروع جدول اعمال الاجتماع الوزاري الاول بشان المواصلات السلكيه واللاسلكية في الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ، المقرر عقده في الفترة من ٤ الى ٧ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٨ في اسطنبول بالتزامن مع الدورة الرابعة للكومسيك ، على النحو الذي اوضحه وفد الجمهورية التركيه .

٣٩ - وبعد ان بحثت اللجنة عدة مقترحات مقدمة من الوفود قررت تعديل مشروع جدول الاعمال ووافقت على تعميمه ، من خلال الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، على الدول الاعضاء لكي تبحثه وتتقدم بمقترحاتها بشانه .

٤٠ - ونظرا لضرورة اعداد اوراق عمل بشأن الموضوعات المدرجة تحت بنود جدول الاعمال، وافقت اللجنة على ان تضطلع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، بالتعاون الوثيق مع الهيئات المختصة التابعة للمنظمة والمنبثقة عنها ومع الدوله المضيفة، باعداد الاوراق اللازمة ، ودعت اللجنة الامانه العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى الاستعانة بخبرة المنظمات الدولية الاخرى المختصة والافاده باية مساعدة يمكنها الحصول عليها في هذا الشأن.

ويتضمن المرفق ١٣ مشروع جدول اعمال الاجتماع الوزاري الاول بشان المواصلات السلكية واللاسلكية في الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ، على النحو الذي اعتمدته اللجنة .

مشروع جدول اعمال الدورة الرابعة للكومسيك

٤١ - ولدى تناول البند الثالث عشر من جدول الاعمال ، بحثت اللجنة مشروع جدول اعمال الدورة الرابعة للكومسيك المقرر عقدها خلال الفترة من ٤ الى ٧ سبتمبر / ايلول ١٩٨٨ في اسطنبول .

٤٢ - واعادت اللجنة صياغة جدول اعمال الدورة الرابعة للكومسيك واضعة في اعتبارها عدة مقترحات تقدمت بها الوفود، وقررت تعميمه على الدول الاعضاء ، من خلال الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ويتضمن المرفق ١٤ مشروع جدول اعمال الدورة الرابعة للكومسيك على النحو الذي اعتمدته اللجنة

٤٣ - قررت اللجنة عقد اجتماعها الخامس في الفترة من ٢٢ - ٢٤ مايو/ ايار ١٩٨٩.

الجلسة الختامية :

٤٤ - وفي الجلسة الختامية التي رأسها معالي الدكتور يوسف بورفورت اوزال، وزير الدولة في الجمهورية التركية ، اعتمدت اللجنة تقريرها بصيغته التي تلاها المقرر كما اعتمدت مرفقات التقرير . وقررت اللجنة تعميم التقرير على الدول الاعضاء ، عن طريق الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، وطلبت من رئيسها ان يعرضه على الكومسيك في دورتها الرابعة.

٤٥ - وطلبت اللجنة من الرئيس ان يرسل باسمها برقية الى فخامة الرئيس كنعان افرين ، رئيس جمهورية تركيا ورئيس الكومسيك وبرقية الى صاحب الدولة تورجوت اوزال، رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك ، تعرب فيهما اللجنة عن وافر الامتنان والتقدير لفخامة الرئيس كنعان افرين ولصاحب الدولة تورجوت اورال لما حظى به اعضاء الوفود خلال اقامتهم في تركيا من حفاوة صادقة وكرم سابغ.

٤٦ - واعرب معالي الدكتور يوسف بورقورت اوزال ، في كلمته الختامية، عن سعادته بما طرح من توصيات بناءة بشأن الدراسات الجارية مؤكدا انها اعطت دفعة قوية وفتحت افاقا جديدة للانشطة الجارية في رحاب الكومسيك . كما اعرب عن ثقته في ان ذلك من شأنه ان يعزز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء ، ثم تمنى لاعضاء الوفود سلامة العودة الى بلادهم .

ويتضمن المرفق ١٦ نص الكلمة الختامية التي القاها معالي الدكتور يوسف بورقورت اوزال

- - - - - - - - - -
- - - - - - - - -

OIC/COMCEC-FC/4-88/LD

الاصل : بالانجليزية

قائمة بالوثائق الاساسية
التي بحثها الاجتماع الرابع
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

قائمة بالوثائق الاساسية التي بحثها
الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ٦ -٨ ابريل / نيسان ١٩٨٨ م)

---

١ - قائمة المشاركين	OIC/COMCEC-FC/4-88/LP
٢ - رسالة فخامة الرئيس كنعان افرين، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك	OIC/COMCEC-FC/4-88/SP1
٣ - رسالة صاحب الدولة تورجوت اوزال،رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك	OIC/COMCEC-FC/4-88/SP2
٤ - كلمة افتتاحية من معالي الدكتور يوسف بوزقورت اوزال، وزير الدولة بالجمهورية التركية ورئيس لجنة المتابعة	OIC/COMCEC-FC/4-88/SP3
٥ - كلمة السيد أ.ك.م. فاروق، مديرالشؤون الاقتصادية بمنظمة المؤتمر الاسلامي	OIC/COMCEC-FC/4-88/SP4
٦ - جدول اعمال الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك	OIC/COMCEC-FC/4-88/A/Rev.1
٧ - تقرير مرجعي من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن التقدم المحرز منذ الدورة الثالثة للكومسيك	OIC/COMCEC-FC/4-88/D8

٨ - مشروع اعلان العزم على انشاء نظام
للافضليات التجارية بين الدول الاعضاء في
منظمة المؤتمر الاسلامي OIC/COMCEC-FC/4-88/D.6/.Annex2-Rev.2

٩ - تقرير اجتماع فريق الاتصال المعنى
بانشاء شبكة للمعلومات التجارية بين
البلدان الاسلامية ICDT/TINIC 2/Rev.2

١٠ - تقرير اجتماع فريق الخبراء بشأن
انشاء نظام لضمان وتأمين ائتمانات التصدير
الذي عقد بمقر البنك الاسلامي للتنمية AOA-095.ECGISREP

١١ - وثيقة تقديم منهاج للتقريب بين
المواصفات القياسية في البلدان الاسلامية
ولوضع مواصفات قياسية مشتركة OIC/COMCEC-FC/4-88/D14

١٢ - ورقة عمل بشأن انتخاب اعضاء
هيئة مكتب الكومسيك OIC/COMCEC-FC/4-88/D5

١٣ - مشروع جدول اعمال المؤتمر الاول
لوزراء المواصلات OIC/COMCEC-FC/4-88/2D-DA/Rev.1

١٤ - مشروع جدول اعمال الدورة
الرابعة للكومسيك OIC/COMCEC/4-88/D.A

١٥ - كلمة ختامية لمعالي الدكتور
يوسف بوزقورت اوزال وزير الدولة
بالجمهورية التركية ورئيس لجنة المتابعة OIC/COMCEC-FC/4-88/SP.5

الملاحق

ANNEX I to OIC/COMCEC-FC/4-88/REP

قائمة المشاركين
في الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
اسطنبول، ٦ - ٨ ابريل / نيسان ١٩٨٨

REPUBLIC OF GUINEA

- **H.E. Ousmane SOW**

  Minister of Industry, Commerce and Handicrafts

- **H.E. Lansana KOUYATE**

  Ambassador of Guinea in Cairo

- **Mr. Pepe GUILEVOGUI**

  Director of Industry

- **Mr. Bassamha KEITA**

  Economic Counsellor

HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN

- **H.E. Dr. Ziad FAREZ**

  Secretary General, Ministry of Planning

- **Mr. Sami NSOUR**

  Director of Science and Technology Department, Ministry of Planning

- **Dr. Umayya TUKAN**

  Head of Research Department, Central Bank of Jordan

STATE OF KUWAIT

- **Mr. Khalid J. AL-RUBAIAN**

  Director of Economic Organizations,
  Ministry of Finance

- **Mr. Ishaq Abdul Ghani MOHAMMED**

  Chief of the Economic Relations Section,
  Ministry of Finance

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

- **H.E. Begum Kulsum Saifullah KHAN**

  Minister of State for Commerce

- **Dr. Farouk A. RANA**

  Director General, Ministry of Foreign Affairs

- **Mr. Khalid MAHMOOD**

  Chargé d'Affaires of Pakistan in Turkey

- **Mr. Tariq MASUD**

  Joint Secretary, Economic Affairs Division

- **Mr. Syed Ghulam AHMAD**

  Joint Secretary, Ministry of Commerce

- **Mr. Tariq Iqbal PURI**

  Consul General of Pakistan in Istanbul

PALESTINE

- **Dr. Mohammed EL NAHAL**

  Director of Economic Affairs

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

- **H.E. Osama Jafar FAQUIH**

  Deputy Minister of Finance and National Economy for International Economic Cooperation

- **Mr. Hasan Abu ZEID**

  Advisor, Ministry of Finance

- **Mr. Yahya Al NASIR**

  Advisor, Ministry of Finance

- **Mr. Khalid IBRAHIM**

  Advisor, Ministry of Finance

- **Mr. Abdulbaki AJLAN**

  Assistant Counsellor

REPUBLIC OF TURKEY

- **H.E. Dr. Yusuf Bozkurt öZAL**

  Minister of State

- **H.E. Dr. Ali TIGREL**

  Undersecretary of State, State Planning Organization

- **H.E. Yaşar YAKIŞ**

  Ambassador of Turkey in Riyadh

- **Mr. I. Hakkı BATUK**

  Economic and Financial Advisor to the President of the Republic

- **Mr. Fahrettin KUNAK**

  Deputy Undersecretary of State, State Planning Organization

- **Mr. Faik KOÇ**

  Deputy Undersecretary of State, Ministry of Industry and Trade

- **Mr. Yüksel DINÇER**

  Deputy Undersecretary of State,
  Ministry of Transport

- **Mr. Ertan SAKIZLI**

  General Manager, Turkish Export Credit Bank

- **Mr. Mehmet Y. ARIYÖRÜK**

  President, Turkish Standards Institute

- **Mr. Birkan ERDAL**

  Director, Publicity and Promotion Department of Exports, Export Promotion and Research Centre

- **Mr. Hilmi ISMAILOĞLU**

  Secretary General, Turkish Standards Institute,

- **Mr. Ömer ALTAY**

  Assistant General Director, General Directorate of Research, Planning and Education of the Central Bank of Turkey

- **Mrs. Gaye GÜRPINAR**

  Director of Department for External Relations, Ministry of Agriculture, Forestry and Rural Affairs

COORDINATION OFFICE FOR THE COMCEC

- **Mr. Aydan KARAHAN**

  Head of the COMCEC Coordination Office

- **Mr. Celal ARMANGIL**

  Deputy Head of the COMCEC Coordination Office

- **Mrs. Nurhan MACUN**

  Deputy Head of the COMCEC Coordination Office

- **Mr. Mustafa ŞIRIN**

  Deputy Head of the COMCEC Coordination Office

GENERAL SECRETARIAT OF THE ORGANIZATION OF THE ISLAMIC CONFERENCE (OIC)

- **Mr. A.K.M. FAROOQ**

  Director of Economic Affairs Department

- **Mr. Mustafizur Rahman KHAN**

  Coordinator, Economic Affairs DePartment

STATISTICAL ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTRE (SESRTCIC-Ankara)

- **Dr. İlhan UĞUREL**

  Executive Coordinator

- **Mr. Oker GÜRLER**

  Economist

- **Mr. Ercan ERKUL**

  Economist

ISLAMIC CENTRE FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT-Casablanca)

- **Mr. Zine El Abidine HOUKI**

  DeputY Director

- **Dr. Badre-Eddine ALLALI**

  Senior Economist

ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE, INDUSTRY AND COMMODITY EXCHANGE (ICCICE-Karachi)

- **Prof.Dr. Nevzat YALÇINTAŞ**

  Member of the Executive Committee

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IDB-Jeddah)

- **Mr. Abdurrahman Nur HERSI**

  Adviser to the Bank

- **Prof.Dr. Korkut ÖZAL**

  Director, IRTI

- **Dr. Suat ÖKSÜZ**

  Senior Officer, Economic and Policy Planning Department

- **Dr. Ridha SAADALLAH**

  Senior Economist, IRTI

ISLAMIC CENTRE FOR TECHNICAL AND VOCATIONAL TRAINING AND RESEARCH (ICTVTR)

- **Prof.Dr. Abdul Matin PATWARI**

  Director General

ISLAMIC FOUNDATION FOR SCIENCE, TECHNOLOGY AND DEVELOPMENT (IFSTAD-Jeddah)

- **Mr. Mohamed-Ali TOURE**

  Senior Officer

INTERNATIONAL ASSOCIATION OF ISLAMIC BANKS (IAIB)

- **Dr. Mahmoud EL ANSARI**
  Assistant Secretary General

- **Dr. Ashraf Uz ZAMAN**
  Advisor

- **Mr. Ismail Hassan MOHAMMED**
  Advisor

FEDERATION OF CONSULTANTS FROM ISLAMIC COUNTRIES (FCIC)

- **Mr. A. Rıfat BEREKET**
  Secretary General

ASSOCIATION OF DEVELOPMENT FINANCE INSTITUTIONS IN MEMBER COUNTRIES OF IDB (ADFIMI)

- **Mr. Aydemir KOÇ**
  Secretary General

- **Mr. T. Fikret BARAN**
  Assistant Secretary General

UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT (UNCTAD)

- **Mr. H.H. QAQAYA**

  Economic Affairs Officer
  Division for Ecdc.

الاصل : تركي

رسالة صاحب الفخامة الرئيس كنعان افرين

رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك

الى الاجتماع الرابع للجنة المتابعة

التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

(اسطنبول ، ٦ - ٨ ابريل / نيسان ١٩٨٨)

السيد رئيس لجنة المتابعة

السادة الكرام اعضاء اللجنة

يطيب لي ان ارحب بكم ، مرة اخرى في تركيا في مناسبة الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك .

ان ماصدر عن لجنتكم خلال عملها السابق من توصيات ومقترحات قد اعان الكومسيك على اتخاذ مقررات لتحقيق نتائج ملموسة في مضمار التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

ولايخالجني شك في ان الاجتماع الرابع للجنة المتابعة سوف يصدر توصيات ومقترحات تسهم في التبكير بتنفيذ المشروعات المدرجة على جدول اعمال الكومسيك .

وانني اذ اؤكد من جديد ايماني باهمية التعاون الاقتصادي في اقامة نظام يكفل السلام ويؤمن المصالح المتبادلة للبلدان على قدم المساواة ، ارجو لاعضاء لجنة المتابعة الكرام التوفيق في عملهم .

كنعان افرين

رئيس الجمهورية التركية

ورئيس الكومسيك

- - - - - - - -
- - - - -

الاصل : انجليزي

رسالة صاحب الدولة تورجوت اوزال
رئيس وزراء الجمهورية التركية
والرئيس المنـــاوب للكومسيك

الى الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(اسطنبول ، ٦-٨ ابريل/نيسان ١٩٨٨)

السادة الكرام اعضاء لجنة المتابعة

يطيب لي ان ارحب بالوفود المشاركة في الدورة الرابعة للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ، وان اعرب عن اطيب تمنيات حكومتي لكم بالتوفيق في مداولاتكم وبطيب المقام في اسطنبول.

ويطيب لي ايضا ان اعرب عن سروري العميق وارتياحي البالغ للاسراع في تنفيذ قرارات الكومسيك وللنتائج الملموسة التي تحققت حتى الان ، لاسيما في مجال التجارة فيما بين الدول الاعضاء ، وان اثني اعطر الثناء على ما تبديه الدول الاعضاء من استعداد للتعاون وعلى الدور الفعال الذي يضطلع به البنك الاسلامي للتنمية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات المنبثقة عنها في سبيل تنفيذ قرارات الكومسيك في هذا الشان.

ولايساورني ادنى شك في ان التدابير التي ستوصون باتخاذها في هذا الاجتماع سوف تكفل التنفيذ الفعال لمشروعات التعاون الاقتصادي المدرجة في جدول الاعمال، مما يسهم في تعبئة الموارد الاقتصادية للدول الاعضاء اهتداء بمبادىء الميزات النسبية واطلاق العنان لقوى السوق باعتبار ان ذلك هو السبيل الناجع للرفاهة والرخاء .

وارجو للجنة الموقرة كل التوفيق في مداولاتها .

تـــورجـــوت اوزال
رئيس وزراء الجمهورية التركية
والرئيس المنـــــاوب للكومسيك

- - - - - - - - -
- - - - -

الاصل : انجليزي

الكلمة الافتتاحية لمعالي الدكتور يوسف بوزقورت اوزال

وزير الدولة بالجمهورية التركية

ورئيس لجنة المتابعة

في الاجتماع الرابع للجنة المتابعة

المنبثقة عن الكومسيك

اسطنبول ، ٦-٨ ابريل/نيسان ١٩٨٨

اصحاب السعادة ،

الضيوف الكرام ،

يسعدني ان افتتح هذا الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ، ويطيب لي في هذه المناسبة ان ارحب بكم في تركيا مرة اخرى، بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الحكومة التركية .

والحق انني اشعر بالسعادة والاعتزاز لمشاركتي في عمل لجنة المتابعة منذ انشائها، كرئيس لاجتماعات كبار الموظفين اول الامر ثم كرئيس للجنتكم الموقرة.

ولا اراني بحاجة الى القول بان الكومسيك تؤكد، على مر الايام، دورها الاشرافي في تنفيذ خطة العمل حتى اصبحت محفلا مرموقا لانشطة التعاون الاقتصادي والتجاري في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي . فقد تعززت هذه الانشطة في رحاب الكومسيك ولم تلبث ان آتت ثمارها مع توالي الاجتماعات الدورية المنتظمة.

ويقتضينا الانصاف ان ننوه بالدور الفريد الذى تضطلع به لجنة المتابعة في تحقيق اهداف خطة العمل، واقول الدور الفريد لان هذه اللجنة لاتتابع فحسب تنفيذ قرارات الكومسيك، بل تطرح في واقع الامر شتى الافكار الجديدة لتترجمها بعد ذلك الى توصيات تعين الكومسيك على وضع استراتيجية للتوسع المطرد في التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء .

وقد حظيت التوصيات الصادرة عن الاجتماعين الثاني والثالث للجنة المتابعة بالموافقة الجماعية من الدول الاعضاء خلال الدورة الثالثة للكومسك في سبتمبر/ايلول الماضي، كما احيط المؤتمر الاسلامي السابع لوزراء الخارجية بقرار الكومسيك وفقا لتوجيهات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس .

من هنا فانني احس بالفخر، اذ اشعر بان حلقات الوصل قد ربطت بين هذه اللجنة التي اتشرف برئاستها، وبين سائر محافل منظمة المؤتمر الاسلامي والعالم الاسلامي كله من خلالها .

اصحاب السعادة

اعضاء الوفود الكرام،

فضلا عن تقويم التطورات المتصلة بتنفيذ المقررات الصادرة عن الكومسيك منذ دورتها الاولى، يتضمن جدول اعمالنا مهمتين كبيرتين اسندتهما الينا الدورة الثالثة للكومسيك : الاولى تقويم مشروع اتفاقية الاطار العام ومشروع الاعلان بشان نظام الافضليات التجارية

بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، والثانية وضع نظام لتجديد اعضاء هيئة مكتب الكومسيك .

ان الدول الاعضاء لم تستطع خلال الدورة الثالثة للكومسيك، كما تذكرون، التوصل الى قرار بشان طريقة تجديد اعضاء هيئة المكتب . فقد اخذت الدول الاعضاء في اعتبارها ان لجنة المتابعة تتالف من اعضاء هيئة مكتب الكومسيك، ووضعت نصب عينيها اهمية هذه اللجنة كهيئة اساسية تضطلع بانشطة التنسيق والمتابعة في اطار الكومسيك، فقررت الابقاء على الاعضاء الحاليين لمكتب الكومسيك دون تغيير الى حين انعقاد الدورة الرابعة للكومسيك، وذلك حرصا على كفالة الاستمرارية في عمل لجنة المتابعة وعلى توفير وقت كاف لبحث هذه المسالة بكافة جوانبها قبل البت فيها .

الا ان اللجنة رات ان تضم الكويت ، بوصفها الرئيس الحالي لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس، الى عضوية هيئة مكتب الكومسيك كنائب خامس للرئيس حتى انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي السادس، وها نحن نتشرف اليوم بوجود الاخ الكريم ممثل الكويت بين اعضاء هذه اللجنة .

اعضاء الوفود الكرام،

الاخوة الاعزاء،

ان معظم البنود الاخرى المدرجة على جدول اعمالنا يتصل بالدراسات التي عهدت بها الكومسيك الى هيئات مختصة تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي . وأود في هذا المقام ان اتوجه بالشكر الى البنك الاسلامي للتنمية ومركز الدار البيضاء على مابذلاه من جهود قيمة لعقد اجتماعين ناجحين لفريقين من الخبراء لبحث القضايا الموكلة اليهما من الكومسيك .

اصحاب السعادة ،

الضيوف الكرام ،

لقد تزامنت الدورات السابقة لكومسيك، كما تذكرون، مع اجتماعات وزارية، وهو مايصدق ايضا على الدورة الرابعة للكومسيك التي ستعقد في سبتمبر/ ايلول ١٩٨٨ بالتزامن مع المؤتمر الاول لوزراء المواصلات .

وبهذا المجال الجديد من مجالات التعاون، تكون الكومسيك قد غطت مجالات التعاون الاقتصادي الخمسة ذات الاولوية في خطة العمل.ولدينا من الاسباب مايجعلنا نتطلع الى هذا المؤتمر الوزاري موقنين بانه سوف يوفر مزيدا من الفرص لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري ولتحقيق نتائج مثمرة تفيد منها البلدان الاعضاء .

ارجو لكم، في ختام كلمتي، كل التوفيق في مهمتكم الكبيرة .

- - - - - - - -
- - - - -

كلمة السيد أ. ك. م. فاروق ، مدير (الشؤون الاقتصادية)

بالامانه العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

في الاجتماع الرابع

للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

(الكومسيك)

اسطنبول ، الجمهورية التركية

٦ - ٨ ابريل ١٩٨٨

السيد الرئيس

اصحاب المعالي

المندوبون الموقرون

الاخوة الاعزاء ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انه لتكريم وشرف عظيم لي ان اخاطب هذا الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الافتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي . واسمحوا لي ، سيادة الرئيس ، ان استهل كلمتي بالاعراب نيابة عن معالي سيد شريف الدين بيرزادة ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، عن اعمق الامتنان واطيب التمنيات لفخامة الرئيس كنعان افرين ، رئيس اللجنة الدائمة ، لما يوليه من عناية بالغة سعيا

الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، ولالتزامه الثابت بالعمل على تحقيق التقدم الاقتصادي والرفاهة للامه الاسلامية جمعاء .

كما اود ان اتقدم ، بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الامانة العامة، بوافر الشكر والتقدير الى حكومة تركيا على عقد هذا الاجتماع الهام في مدينة اسطنبول الجميلة العريقة ، وعلى الحفاوة البالغة المعهودة التي خظينا بها جميعا منذ وصولنا الى هذا البلد الكريم .

السيد الرئيس ،

حققت الكومسيك في دوراتها الثلاث التي عقدت في اعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٦ و١٩٨٧، نتائج طيبة في السعي الى ترجمة الخطوط العريضة لخطة العمل الى برامج ومشروعات فعلية للتعاون، كما حثت الدول الاعضاء على اتخاذ تدابير من شأنها ان تعزز المبادلات الاقتصادية والتجارية فيما بينها . ومن المقرر ان يستعرض هذا الاجتماع مدى ما تحقق من تقدم في تنفيذ المقررات الصادرة عن الكومسيك في دوراتها السابقة ، وان يخلص الى توصيات واستنتاجات مناسبة لعرضها على الدورة الرابعة للجنة الدائمة المقرر عقدها في سبتمبر / ايلول القادم. وهذا الجمع الذي يضمنا اليوم انما يؤكد بوضوح ما نبديه جميعا من حرص بالغ على تبادل خبراتنا وتوحيد قوانا في جو من الثقة المتبادلة.

ان ما طرأ على الوضع الاقتصادي العالمي من تطورات خلال العام الماضي قد ألحق باقتصادات البلدان الاسلامية ضررا بالغا من جراء الهبوط الشديد في سعر الدولار بما ترتب عليه من انخفاض في قيمة حصيلة معظم البلدان الاسلامية من العملات الاجنبية ، مما ادى الى تقليص قدرتها على استيراد مستلزمات لاغنى عنها . كما استمرت اقتصادات معظم البلدان الاسلامية في المعاناة من عواقب انخفاض تدفقات المساعدة والتزايد المطرد في تكاليف خدمة الديون وتدني اسعار صادراتها السلعية وتزايد التدابير الحمائية في العالم الصناعي والتدهور المستمر في نسب التبادل التجاري .

وهذه المؤشرات الدالة على سوء الاوضاع الاقتصادية العالمية انما تؤكد تاكيدا قاطعا اهمية الجهود التي تبذلها الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي لتوثيق العلاقات الاقتصادية ولتوسيع نطاق التعاون فيما بينها بغية النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها فضلا عن وقاية اقتصاداتها من الهزات والتقلبات التي يشهدها المناخ الاقتصادي الدولي .

ويتضمن التقرير المرحلي الشامل المقدم من الامانة العامة في هذا الاجتماع ملخصا لما قامت به اللجنة الدائمة في سبيل انجاز المهام التي اناطها بها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث واكدها مجددا مؤتمرا القمة الرابع والخامس . وعلاوة على ذلك فان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تعكف على متابعة تنفيذ مختلف القرارات الصادرة عن المؤتمرات الوزارية بشان التجارة في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٤ ، وبشان الاغذية والزراعة في مارس / اذار ١٩٨٥ ، وبشان الصناعة في يونيو / حزيران ١٩٨٧ ، ثم بشان النقل في سبتمبر / ايلول ١٩٨٧ ، وقد سرني ان حكومة باكستان قررت استضافة المؤتمر الوزاري المقبل بشان الاغذية والزراعة في اسلام اباد في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٨ . كما ان اللجنة الدائمة دعت الى عقد الاجتماع الوزاري الاول بشان المواصلات السلكية واللاسلكية في اسطنبول في سبتمبر / ايلول ١٩٨٨ متزامنا مع الدورة الرابعة للكومسيك . ومن المقرر ايضا ان تنظر لجنة المتابعة في اجتماعها الجاري مشروع جدول اعمال المؤتمر الوزاري الاول بشان المواصلات السلكية واللاسلكية . وفي يقيني ان هذا المؤتمر سوف يشدد على اهمية التعاون فيما بين الدول الاعضاء في هذا القطاع البالغ الاهمية باعتباره قرينا لا غنى عنه للتعاون في المجالات الاخرى .

ويشتمل جدول اعمال اجتماع لجنة المتابعة على عدد من الموضوعات الهامة مثل موضوعي نظام الافضليات التجارية فيما بين الدول الاعضاء وشبكة المعلومات التجارية اللذين اعدهما المركز الاسلامي لتنمية التجارة . وفي الوقت ذاته فان البنك الاسلامي للتنمية سوف يعرض في هذا الاجتماع دراسة حول نظام ضمان ائتمانات التصدير واتحاد المقاصة الاسلامي متعدد الاطراف . وهذه الموضوعات جميعا لها اهمية قصوى في مواصلة السعي نحو تنفيذ خطة العمل . ويطيب لي ان اذكر ، في هذا السياق ، ان وضع نظام للتمويل التجاري الاطول اجلا في اطار البنك الاسلامي للتنمية يعد احد المنجزات المشهودة

التي اضطلعت بها الكومسيك. ولعلكم جميعا تعلمون ان القصد من هذا النظام هو الترويج الفعال للصادرات غير التقليدية ، فيما بين البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي . ومن هنا فانني ادعوكم الى حث الدول الاعضاء التي لم تشارك بعد في هذا النظام على المبادرة الى المشاركة فيه فضلا عن المساهمة في رأسمال البنك الاسلامي للتنمية كي تعينه على الاضطلاع بدوره بكفاءة الامر الذي يعود بالنفع على الآمه الاسلامية بأسرها .

السيد الرئيس ،

يسرني ايضا ان ابلغكم بان اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات فيما بين الدول الاعضاء قد بدأ سريانها اعتبارا من فبراير / شباط ١٩٨٨ بعد ان وقعت وصدقت عليها عشر دول من الدول الاعضاء وهو الحد الادنى اللازم لسريانها .

وما من شك في ان هذه الاتفاقية الهامة سوف تسهم في انتقال رؤوس الاموال دونما عائق فيما بين البلدان الاعضاء ، فضلا عن تشجيعها للمشروعات المشتركة في مختلف القطاعات الاقتصادية في الدول الاعضاء . وارجو ان تحثوا الدول الاعضاء التي لم توقع او تصدق بعد على هذه الاتفاقية ان تبادر الى ذلك كي يتسنى لنا جميعا ان نتقاسم الفوائد المترتبة على تنفيذها .

ويطيب لي ان اشكر لكم مرة اخرى تفضلكم بحضور هذا الاجتماع ، وان اعرب باسمكم عن عميق تقديرنا لحكومة الجمهورية التركية ولشعبها الشقيق للترتيبات الممتازة التي اعدت لاجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري .

ندعو الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطانا ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

- - - - - - - - -
- - - - -

جـــدول اعمـــال

الاجتماع الرابـــع للجنة المتابعةالمنبثقـــة

عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

(كـــومسـيـــــك)

اسطنبـــول ، ٦ ـ ٨ ابريل/نيسان ١٩٨٨

١ ـ الجلسة الافتتاحية

ـ كلمة الافتتاح يلقيها رئيس لجنة المتابعة

(Ref: OIC/COMCEC-FC/4-88/SP3)

ـ كلمة باسم الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

(Ref: OIC/COMCEC-FC/4-88/SP4)

ـ كلمات رؤساء الوفود

٢ ـ الموافقة على جدول الاعمال

(Ref: OIC/COMCEC-FC/4-88/DA)

٣ ـ تقرير مرجعي مقدم من الامانة العامة

(Ref: OIC/COMCEC-FC/4-88/D8)

٤ ـ مشروع اعلان بشأن نظام الافضليات التجارية فيما بين الدول الاعضاء.

(Ref: OIC/COMCEC-FC/4-88/D6)

٥ ـ تقرير المركز الاسلامي لتنمية التجارة عن مشروع اتفاقية الاطار العام لنظام الافضليات التجارية فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي .

(Ref: OIC/COMCEC-FC/4-88/D9)

٦ - دراسة جدوى بشأن شبكة المعلومات التجارية مقدمة من المركز الاسلامي لتنمية التجارة.

(Ref: ICDT/TINIC 2/Rev. 2)

٧ - تقرير البنك الاسلامي للتنمية بشان تقرير اجتماع فريق الخبراء المعني بالنظام الاقليمي لضمان ائتمانات التصدير .

(Ref: ADA/095/ECG/SREP)

٨ - تقرير مرحلي بشان انشاء اتحاد اسلامي للمقاصة متعددة الاطراف مقدم من البنك الاسلامي للتنمية .

٩ - تقرير لجنة التنسيق لخبراء التوحيد القياسي في البلدان الاسلامية بشان "منهاج للتقريب بين المواصفات القياسية في البلدان الاسلامية ووضع مواصفات قياسية مشتركة".

(Ref: OIC/COMCEC-FC/4-88/D 14)

١٠ - تقرير لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوزاري الثاني بشان الامن الغذائي والتنمية الزراعية

١١ - تقريرمكتب تنسيق الكومسيك بشان نظام تجديدعضوية هيئة مكتب الكومسيك

(Ref: OIC/COMCEC-FC/4-88/D5)

١٢ - مشروع جدول اعمال الاجتماع الاول لوزراء المواصلات السلكية واللاسلكية في الدول الاعضاء

(Ref. a: OIC/MTE/1-88/DA.2D/Rev.1)

(b: OIC/COMCEC-FC/4-88/D11)

١٣ - مشروع جدول اعمال الدورة الرابعة
(Ref: OIC/COMCEC/4-88/DA)

١٤ - مايستجد من اعمال

١٥ - اعتماد التقرير

١٦ - اختتام الاجتماع

- - - - - - - - -
- - - - -

التقرير الاساسي الذي قدمته الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى الاجتماع الرابع للجنة المتابعة الخاصة باللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) استانبول، الجمهورية التركية من ٦ الى ٨ ابريل ١٩٨٨ م

انعقدت الدورة الثالثة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في استانبول بالجمهورية التركية من ٧ الى ١٠ سبتمبر ١٩٨٧م (١٣ - ١٦ محرم ١٤٠٨ هـ) .

٢. وقد انعقد الاجتماع الاول لوزراء النقل في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بالتزامن مع انعقاد الدورة الثالثة للجنة الدائمة .

٣. عممت الحكومة التركية تقارير الاجتماعين المذكورين أعلاه على الدول الاعضاء وكافة الوكالات المعنية بالامر .

٤. وقد طلبت الامانة العامة من الدول الاعضاء والوكالات المعنية بالامر تنفيذ قرارات الاجتماعين المذكورين أعلاه .

٥. ويمكن تلخيص قرارات الدورة الثالثة للجنة " كومسيك " ومدى تنفيذ هذه القرارات على الوجه التالي :

البند رقم ٤ :

١- عندما كانت الدورة الثالثة للجنة كومسيك تتابع التقرير التقويمي الذي قدمه المركز الاسلامي لتنمية التجارة بشأن وضع نظام للافضليات التجارية فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، طلبت من المركز المذكور التعجيل في تنقيح اطار مشروع الاتفاقية المتعلقة باقامة هذا النظام وذلك بالتعاون الوثيق مع ادارة الشؤون القانونية في منظمة المؤتمر الاسلامي ، ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية ،والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع ، والبنك الاسلامي للتنمية . وقد طلب ايضا من المركز الاسلامي لتنمية التجارة اجراء مشاورات مع المنظمات الدولية ذات الصلة بما في ذلك جات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة) للقيام بهذه المهمة . وسوف يقوم المركز الاسلامي لتنمية التجارة بتعميم مشروع الاتفاقية على الدول الاعضاء لاستخراج آرائها حول المشروع الذي سيقدم للاجتماع الرابع للجنة متابعة كومسيك .

- وسوف يراجع المركز الاسلامي لتنمية التجارة المشروع على ضوء المناقشات التي تدور في الدورة الثالثة للجنة كومسيك ، وبعد ذلك سيقدم المشروع لمكتب تنسيق كومسيك لتعميمه على الدول الاعضاء .

البند رقم ٥ :

- طلب من الدول الاعضاء ارسال ملاحظاتها وتعليقاتها على اعلان مشروع نظام الافضليات التجارية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، الى مكتب تنسيق كومسيك قصد تجميعها وادراجها في جدول أعمال الاجتماع الرابع للجنة المتابعة الخاصة بكومسيك .

- وبعد أن تكون لجنة المتابعة قد درست اعلان المشروع واطار مشروع الاتفاقية وآراء الدول الاعضاء وملاحظاتها ،فان اللجنة ستنظر في تقديمها الى الدورة الرابعة لكومسيك بغية الموافقة عليها .

ما تم عمله :

أ- وفقا للقرار المذكور اعلاه قام مركز الدار البيضاء (المركز الاسلامي لتنمية التجارة) بمراجعة المشروع وتقديمه الى مكتب كومسيك قصد تعميمه على الدول الاعضاء .

- وبناء على ذلك عمم مكتب تنسيق كومسيك اعلان المشروع الذي نقحه مركز الدار البيضاء ، على الدول الاعضاء في شهر اكتوبر ١٩٨٧م ، وطلب من الدول الاعضاء ارسال ملاحظاتها وتعليقاتها ان وجدت ، على هذا المشروع .

- وسوف يقدم مكتب تنسيق كومسيك المشروع مرفقا مع الملاحظات التي وردته من الدول الاعضاء الى الاجتماع الرابع للجنة متابعة كومسيك لبحثه وتقديمه للدورة الرابعة لكومسيك ،

البند رقم ٦ :

٢- اعربت كومسيك عن تقديرها للجهود التي بذلها المركز الاسلامي لتنمية التجارة لاعداد نسخة منقحة لدراسة الجدوى المتعلقة بانشاء شبكة اعلامية تجارية للبلدان الاعضاء ، وقررت ان النسخة المراجعة لدراسة الجدوى المذكورة يجب أن تدرس اولا من قبل مجموعة الاتصال المكونة من الخبراء التي انشأها اجتماع فريق العمل الذي انعقد في ازمير عام ١٩٨٦م .

ما تم عمله :

وفقا للقرار الصادر عن الدورة الثالثة للجنة كومسيك ،دعا المركز الاسلامي لتنمية التجارة مجموعة الاتصال المكونة من الخبراء، المذكورة أعلاه والمشكلة لدراسة الشبكة الاعلامية التجارية للبلدان الاعضاء ، للاجتماع في الدار البيضاء من ٢٢ الى ٢٤ فبراير ١٩٨٨م ، وسوف يرفع المركز تقريره اضافة الى دراسة الجدوى المنقحة الى الاجتماع الرابع للجنة المتابعة لدراسته وتقديمه للدورة الرابعة لكومسيك .

البند رقم ٧ :

٣- اثناء انعقاد الدورة الثالثة ، وضعت لجنة كومسيك تقييما للدراسة المفصلة للبنك الاسلامي للتنمية بشأن وضع الخطة الاقليمية لضمان ائتمان الصادرات التي سبق أن راجعتها مجموعة من الخبراء وعلماء الشريعة .

- ان المبادئ التي تضمنتها هذه الدراسة الخاصة بوضع خطة للتأمين متعددة الاطراف لتقديم ضمانات التسديد بالنسبة لعمليات تمويل الصادرات والعمليات المشتركة قد قوبلت بارتياح عام . وتقرر أن الدراسة يجب أن تخضع للمزيد من المراجعة في اجتماع يعقده البنك الاسلامي للتنمية للخبراء الفنيين المعنيين مباشرة بمجال ضمان ائتمان الصادرات . ويكلف الاجتماع المذكور ايجاد آلية للخطة بحيث تتلاءم عمليا مع الشريعة الاسلامية .

ما تم عمله :

ج- عقد البنك الاسلامي للتنمية اجتماعا لمجموعة الخبراء بشأن " ضمان ائتمان الصادرات وخطة التأمين " في ٢٥ و ٢٦ فبراير ١٩٨٨م بمقر البنك في جدة .

- وسيقدم البنك الاسلامي للتنمية تقريرا حول هذه المسألة للاجتماع الرابع للجنة المتابعة الخاصة بكومسيك .

البند رقم ٨ :

٤- بخصوص انشاء اتحاد مقاصة اسلامي متعدد الاطراف قررت الدورة الثالثة للكومسيك بانه يتعين على البنك الاسلامي للتنمية ان يستمر في دراسته بالتنسيق مع البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، وان يرفع تقريرا تقويميا حول هذا هذا الموضوع الى الاجتماع الرابع للجنة متابعة كومسيك . وبناء على ذلك سوف يقدم البنك الاسلامي للتنمية تقريرا تقويميا حول هذا الموضوع .

البند رقم ٩ :

٥ ـ لقد شكل اجتماع فريق الخبراء الذي انعقد في استانبول في ابريل ١٩٨٥م ،لجنة تنسيق خاصة بتوافق المستويات ، وذلك من أجل القيام بالدراسات المطلوبة لوضع المنهجية التي أوصت بها الدورة الاولى للكومسيك .

ـ وبناء على توجيهات الدورة الثالثة لكومسيك سوف تقدم لجنة التنسيق دراسة حول هذا الموضوع للاجتماع الرابع للجنة المتابعة .

٦ـ كذلك فان الاجتماع الثالث للجنة المتابعة الخاصة بكومسيك قد حث الدول الاعضاء التي لم توقع أو تصادق على مختلف الانظمة الاساسية والاتفاقيات الموضوعة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن . وفي هذا الشأن ، تقدم التقرير التفصيلي التالي :

اولا : اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات :

ـ الدول التي وقعت وصادقت على هذه الاتفاقيات حتى الان هي : الكويت والباكستان ومنظمة التحرير الفلسطينية وتونس ومالي واندونيسيا والصومال والمملكة العربية السعودية ومصر واوغندا (١٠) في حين أن الدول التي وقعت فقط على هذه الاتفاقية هي المغرب والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي والسنغال وتركيا وماليزيا (٧) .

كانت أوغندا الدولة العاشرة من الدول الاعضاء التي وقعت وصادقت على هذه الاتفاقية ، فبعد ان اودعت وثيقة التصديق في الامانة العامة في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧م ،اصبحت اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات سارية المفعول ، وذلك ابتداء من ٢٦ فبراير ١٩٨٨م .

ثانيا : النظام الاساسي للمجلس الاسلامي للطيران المدني :

لم يوقع ويصادق على النظام الاساسي المذكور الا تونس وفلسطين ، اما بنغلاديش والنيجر والسنغال فقد وقعت عليه فقط .

ثالثا : اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية للدول الاسلامية :

تود الامانة العامة أن تبلغ اللجنة بأن باكستان وفلسطين قد وقعتا وصادقتا على النظام الاساسي للاتحاد المذكور ، اما المغرب ومصر والسنغال والاردن قد وقعت عليه فقط .

رابعا : الاتحاد الاسلامي للاسمنت :

الجمهورية التركية هي الدولة الوحيدة التي وقعت على النظام الأساسي للاتحاد الاسلامي للاسمنت أما فلسطين فقد أبلغت عن استعدادها للتوقيع على النظام المذكور .

- يطلب من الدول الاعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على الأنظمة الأساسية / الاتفاقيات المذكورة أعلاه ، أن تفعل ذلك في وقت مبكر حتى تصبح هذه الانظمة و الاتفاقيات سارية المفعول في أسرع وقت ممكن .

توصيات الدورة الثالثة عشرة للجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية

٧ - ان الدورة الثالثة عشرة للجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية المنعقدة في جدة من ١٦ الى ٢٠ يناير ١٩٨٨م قد تدارست عدة أمورمن بينها أنها وضعت التوصيات التالية للمؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية :

أ) خطة العمل الهادفة لتوثيق التعاون الاقتصادى فيما بين الدول الأعضاء :

أبدت اللجنة تقديرها للجهود التي بذلتها الامانة العامة و الاجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي و التابعة لها في تنفيذ خطة العمل الهادفة لتوثيق التعاون الاقتصادى فيما بين الدول الاعضاء .

كما أعربت اللجنة عن تقديرها للتقدم الذى حققته "كومسيك"و"كومستيك" .

ب) أنشطة تحت رعاية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادى و التجارى (كومسيك) :

قام مقرر كومسيك وهو ممثل المملكة الاردنية الهاشمية بابلاغ اللجنة بمدى التقدم الذى تحقق في مجالات الاولوية في خطة العمل وهي التجارة و الأمن الغذائي و التنمية الزراعية و الصناعية و النقل .

وطلبت اللجنة من الدول الأعضاء الاستمرار في زيادة دعمها لكومسيك من أجل الاسراع في تنفيذ خطة العمل .

./..

وقد أعربت اللجنة أيضا عن امتنانها لفخامة السيد كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية ورئيس كومسيك بسبب قيادته الحكيمة و اهتمامه البالغ بتوثيق التعاون الاقتصادى و التجارى بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي و الهادف لتشجيع الاعتماد الذاتي الجماعي .

ج - تشجيع التجارة وتوسيعها :

أعربت اللجنة عن ارتياحها لما يلي :

- أصبحت خطة تمويل التجارة الأطول أجلا سارية المفعول تحت رعاية البنك الاسلامي للتنمية .
- يقوم البنك الاسلامي للتنمية بدراسات الجدوى المتعلقة بوضع خطة اقليمية لضمان ائتمان الصادرات ،وباقامة اتحاد للمقاصة متعدد الأطراف .
- التقدم الذى حققه المركز الاسلامي لتنمية التجارة في استكمال دراسة الجدوى المتعلقة بانشاء شبكة اعلامية تجارية للبلدان الاسلامية .
- الدراسات و الاستعدادات التي قام بها المركز الاسلامي لتنمية التجارة لوضع نظام للافضليات التجارية .
- النتيجة الايجابية للمعرض التجارى الاسلامي الثاني الذى أقيم في الدار البيضاء بالمغرب في شهر أبريل ١٩٨٦م .
- استكمال دراسة مركز أنقره لجميع القرارات و التوصيات الاقتصادية الصادرة عن منظمة المؤتمر الاسلامي .

حثت اللجنة الدول الأعضاء على المشاركة في المعارض التجارية الاسلامية الثالث و الرابع و الخامس المقرر اقامتها في القاهرة في اكتوبر ١٩٨٨م وفي تونس سنة ١٩٩٠م و السودان سنة ١٩٩٢م على التوالي .

يمكن للبنك الاسلامي للتنمية أن يشارك في ندوات التدريب المتخصصة للتحضير للمعرض التجارى في القاهرة .

وحثت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تنضم حتى الآن الى خطة تمويل التجارة على المدى الأطول على أن تفعل ذلك .

د - الأمن الغذائي والتنمية الزراعية :

اطلعت اللجنة على التقرير الصادر عن المؤتمر الوزارى الثاني حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذى انعقد في استانبول بتركيا في مارس ١٩٨٦م وعلى تقرير الاجتماع الثاني للجنة المتابعة الذى انعقد في الفترة ٩ - ١١ ديسمبر ١٩٨٧م.

- وناشدت الدول الأعضاء المعنية أن تكمل الدراسات وأن تعقد اجتماعات لفريق الخبراء لاستكمال هذه الدراسات بالسرعة الممكنة والمشاركة في المؤتمر الوزاري الثالث حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي تستضيفه جمهورية باكستان الاسلامية في اكتوبر ١٩٨٨م.

- لاحظت اللجنة بارتياح عرض جمهورية مصر العربية استضافة اجتماع فريق الخبراء في القاهرة في الفترة ١٥ - ١٧ فبراير ١٩٨٨م وأقترحت أن يبحث الاجتماع بعض الدراسات التي تم اعدادها في هذا المجال (سيعقد هذا الاجتماع في ٢٨ مايو ١٩٨٨م) .

هـ - التعاون في مجال الصناعة :

أكدت اللجنة على أهمية التصنيع السريع في الدول الاعضاء وتشجيع المشاريع المشتركة لكون ذلك ملازم ضرورى لتحقيق الاعتماد الذاتي الجماعي والتحرر الاقتصادى .

- ولاحظت اللجنة بارتياح أيضا التقدم الحاصل حتى الآن في تنفيذ توصيات المشاورات الوزارية الثالثة وانشاء مؤسسات ذات علاقة بمجال المشاريع المشتركة .

- طلبت اللجنة من البنك الاسلامي للتنمية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع مواصلة جهودهم في تشجيع المشاريع المشتركة فيما بين الدول الأعضاء .

و - الاجتماع الوزارى الأول حول النقل في الدول الأعضاء:

لاحظت اللجنة بارتياح نتائج الاجتماع الأول لوزراء النقل المنعقد بالتزامن مع الدورة الثالثة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادى والتجارى في استانبول في سبتمبر ١٩٨٧م.

- توصلت اللجنة الى أن التنمية السريعة في مجال النقل عنصر هام في تنمية التعاون التجارى والاقتصادى لتحقيق الاعتماد الذاتي الجماعي .

- حثت اللجنة الدول الاعضاء على تنفيذ مقررات الاجتماع الاول لوزراء النقل .

ز - فعاليات الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية :

قدرت اللجنة حق التقدير دور الاتحاد في تقديم المساعدات الفنية للبنوك الاسلامية في تنظيم الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات وبرامج التدريب في مجال الاقتصاديات والبنكية الاسلامية والمساعدة في تأسيس بنوك اسلامية جديدة واجراء الدراسات والبحوث في البنكية الاسلامية .

- حثت اللجنة الاجهزة الفرعية والهيئات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي على التعاون مع اللجنة في فعالياتها .

وأوصت بتقديم تقرير اجتماع فريق الخبراء حول البنكية الاسلامية المقرر انعقاده في كراتشي في أبريل ١٩٨٨م الى الاجتماع القادم لمحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية .

ح - التعاون الفني بين الدول الأعضاء :

اطلعت اللجنة بارتياح الفعاليات التي قامت بها مراكز أنقره وداكا والدار البيضاء وافستاد والبنك الاسلامي للتنمية في مجال التعاون الفني .

- كما اطلعت على التعاون القائم بين أجهزة الأمم المتحدة من جهة وبين منظمة المؤتمر الاسلامي والأجهزة المتفرعة والمنبثقة عنها من جهة أخرى .

رحبت اللجنة بالاستجابة الحماسية من جانب الدول الأعضاء والوكالات الوطنية والاقليمية للتعاون مع وكالات منظمة المؤتمر الاسلامي في القيام بفعاليات التعاون الفني :

طلبت اللجنة :

- من مركز أنقره مواصلة جمع ونشر المعلومات عن امكانات التعاون

* ج أ .

.. ..

الفني في الدول الأعضاء ودراسة أساليب التنسيق الفعال بين المؤسسات الوطنية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ووكالات هيئة الأمم.

- من مركز داكا جمع ونشر المعلومات عن متطلبات تنمية الموارد البشرية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ي - فعاليات اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والفني :

استمعت اللجنة الى مدير عام أفستاد الذى قدم تقريرا مفصلا عن أعمال وفعاليات كومستيك .

- لاحظت اللجنة بارتياح التقدم الحاصل تحت رعاية كومستيك في مجال العلوم والتكنولوجيا.
- لاحظت اللجنة أهمية التنسيق بين اللجنتين الدائمتين "كومسيك" و " كومستيك" .

ك - فعاليات المؤسسات المنتسبة الى منظمة المؤتمر الاسلامي:

اطلعت اللجنة بارتياح على التقارير المقدمة من ممثلي الهيئات المتفرعة والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي .

- لاحظت اللجنة بارتياح التقدم الذى أحرزته هذه الهيئات والفعاليات التي قامت بها والمنوه عنها في تقاريرها.
- وأشارت بالعمل الذى قامت به كل منها ضمن اختصاصها .

حثت اللجنة المؤسسات على تقوية التنسيق فيما بينها.

كما حثت الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في أعمال هذه المؤسسات ولاحظت الوضع المالي الصعب لهذه الأجهزة ولذلك حثت الدول الأعضاء على دفع مساهماتها الالزامية بانتظام الى ميزانيات الأجهزة الفرعية وتسديد ما عليها من متأخرات بما أمكن من السرعة .

الاجتماع الوزاري الأول حول المواصلات :

بند رقم ١٢ :

٨ - استنادا الى قرار الدورة الثالثة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجارى سوف ينعقد الاجتماع الوزاري الأول حول المواصلات في استانبول

في سبتمبر ١٩٨٨م بالتزامن مع الدورة الرابعة لكومسيك .

٩ - يرجى من الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المنبثقة عن كومسيك النظر في تقديم توصية حول بنود جدول الأعمال المؤقت لهذا الاجتماع الى وزراء المواصلات .

سوف يعمم مكتب التنسيق التابع لكومسيك مشروع جدول الأعمال مع أوراق العمل على المشاركين في الاجتماع .

بند رقم ١٣:

١٠ - يرجى من الاجتماع الرابع للجنة المتابعة النظر في مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة لكومسيك .

١١ - بالاضافة الى هذه التطورات ستقدم جميع الهيئات المعنية المتفرعة والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي تقاريرا منفصلة عما تم من التقدم الى الاجتماع الرابع للجنة المتابعة .

قرار صادر عن المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية :

١٢- يلخص القرار الصادر عن المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية المنعقد في عمان من ٢١ الى ٢٥ مارس ١٩٨٨م كما يلي :

أعرب المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية عن تقديره لمدى التقدم الذي تحقق في نشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي (الشؤون الاقتصادية) والمتعلقة بالاجهزة المتفرعة والتابعة للمنظمة ، وذلك بناء على تقارير هذه الاجهزة .

- حث المؤتمر الدول الاعضاء على دفع مساهماتها الالزامية بشكل منتظم لميزانيات هذه المؤسسات ، ثم تسديد المتأخرات المستحقة عليها .
- ودعا ايضا الدول الاعضاء الى المشاركة بنشاط في أنشطة هذه المراكز .

خطة العمل لتعزيز التعاون فيما بين الدول الاعضاء :

١٠ يطلب من الدول الاعضاء تقديم المساعدات الضرورية الى اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري والى اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي وذلك للتعجيل بتنفيذ خطة العمل وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الاعضاء .

٢. يطلب أيضا من الامانة العامة مواصلة جهودها لتنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء في ضوء القرار رقم ٤/١ أق (ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع .

٣. يحث الدول الاعضاء على تقديم كل مساعدة ممكنة الى الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وأجهزتها الفرعية والمنبثقة عنها للاسهام في تنفيذ خطة العمل .

تشجيع التجارة فيما بين الدول الاعضاء وتوسيع نطاقها :

١. يطلب من مركز الدار البيضاء أن يبادر باستكمال مختلف الدراسات الخاصة بمجال التجارة وذلك بالتنسيق مع غيره من المؤسسات ، وأن يقوم أيضا باستكمال الدراسة الشاملة حول امكانية عقد الصفقات التجارية المتكافئة على أسس ثنائية أو ثلاثية أو رباعية .

٢. يسجل ارتياحه للدراسات التي أنجزت حتى الان في سبيل انشاء نظام اقليمي لضمان ائتمان الصادرات .

٣. يحث الدول الاعضاء على المشاركة الفعلية في المفاوضات الخاصة بالنظام الشامل للافضليات التجارية فيما بين الدول النامية وعلى تنسيق مواقفها أثناء هذه المفاوضات ، آخذة في الاعتبار أن النظام المقترح يعتبر مكملا لاية أنظمة اخرى تشارك فيها الدول الاعضاء .

٤. يطلب من الدول الاعضاء أن تشارك بفعالية في المعرض التجاري الاسلامي الثالث المقرر اقامته في القاهرة من ١٠ الى ١٩ اكتوبر ١٩٨٨م ، وكذلك المعرضين التجاريين التاليين المقرر اقامتهما في تونس في عام ١٩٩٠م والخرطوم في عام ١٩٩٢م .

٥. يطلب من مدير مركز الدار البيضاء ومن الامين العام للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع مواصلة اجراء الاتصالات مع الدول الاعضاء بشأن اقامة المعارض التجارية الاسلامية الثالث والرابع والخامس .

التعاون في مجال الامن الغذائي والتنمية الزراعية :

١. يناشد الدول الاعضاء المعنية استكمال الدراسات وعقد اجتماعات لفريق الخبراء في قطاع الامن الغذائي والزراعة في المواعيد المحددة لذلك تمشيا مع التوصيات المتضمنة في تقرير فريق العمل الذي أنشئ ، على مستوى ملائم بقرار من المؤتمر الوزاري الاول للامن الغذائي والتنمية الزراعية .

٢. يطلب من الدول الاعضاء أن تشارك على المستوى المناسب في المؤتمر الوزاري الثالث للامن الغذائي والتنمية الزراعية .

٣. يطلب أيضا من الامانة العامة ومن مركز أنقرة أن يواصلا متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الوزاري للامن الغذائي والتنمية الزراعية .

التعاون في ميدان الصناعة :

١. يطلب من الامانة العامة أن تتابع ، بالتعاون مع الدول الاعضاء والهيئات المختصة تنفيذ توصيات المشاورة الوزارية للتعاون الصناعي .

٢. يحث الدول الاعضاء على تقديم كل مساعدة ممكنة الى الامانة العامة لتمكينها من انجاز هذه المهمة .

٣. يطلب من البنك الاسلامي للتنمية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع مواصلة جهودهما لتشجيع المشاريع المشتركة فيما بين الدول الاعضاء .

الاجتماع الاول لوزراء النقل في الدول أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي :

١. يأخذ علما بتقرير الاجتماع الاول لوزراء النقل في الدول الاعضاء وبالقرارات الصادرة عن هذا الاجتماع .

٢. يحث الدول الاعضاء على تنفيذ الاجتماع الاول لوزراء النقل .

٣. يطلب من الامانة العامة متابعة تنفيذ هذا القرار .

الاجتماع السابع لمحافظي البنوك الحكومية والسلطات النقدية في الدول أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي :

١. يأخذ علما بنتائج وتوصيات الاجتماع السابع لمحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية الذي عقد في استانبول ، الجمهورية التركية في الفترة من ٣٠ الى ٣١ آذار / مارس ١٩٨٧م .

أنشطة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية :

١. يطلب من الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية الاستمرار في توسيع نطاق مساعدته الفنية وأنشطته الخاصة بالدراسات والبحوث في الصيرفة الاسلامية والمجالات ذات الصلة بها .

٢. يحث الهيئات الفرعية والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والمعنية بهذا المجال على التعاون مع الاتحاد في أنشطته .

٣. يطلب من الاتحاد أن يرفع تقريرا عن اجتماع فريق الخبراء المعني بالصيرفة الاسلامية والمزمع عقده في كراتشي في ابريل ١٩٨٨م الى الاجتماع المقبل لمحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية واللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري .

٤. يحث الدول الاعضاء على توفير كافة المساعدات اللازمة لانشاء البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية ودعمها .

٥. يدعو الاتحاد الى أن يستمر في تقديم تقارير عن سير عمله الى المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية والى اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري .

التعاون الفني بين الدول الاعضاء :

١. يطلب من مركز أنقرة وداكا والدار البيضاء مواصلة أنشطتها في ميدان التعاون الفني كل في مجال اختصاصه .

٢. يطلب من البنك الاسلامي للتنمية الاستمرار في العمل على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا في اطار برنامجه الخاص بالتعاون الفني ، مع مواصلة التنسيق في هذا المجال مع أجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي الاخرى .

٣. يرجو من المراكز والمؤسسات المتخصصة في الدول الاعضاء أن تشارك بفعالية في مجالات التعاون الفني .

٤. يحث الدول الاعضاء على أن تخصص لاغراض التعاون الفني نسبة معينة من " ارقام التخطيط الاشارية " الخاصة بها وفقا لبيانات " برنامج الامم المتحدة للتنمية "

٥. يناشد الدول الاعضاء مواصلة دعم أنشطة التعاون الفني لهيئات منظمة المؤتمر الاسلامي والمشاركة في هذه الانشطة الى أقصى حد ممكن .

٦. يطلب من الامانة العامة الاستمرار في متابعة انشطتها الخاصة بالتعاون مع منظومة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات المعنية الوطنية والاقليمية والاقاليمية .

- بالنسبة لتقرير الحالة عن الاتحاد الاسلامي لصناعة الاسمنت يجدر القول أن الوفد التركي تقدم باقتراح لتعديل وضع هذا الاتحاد بحيث يصبح مؤسسة غير حكومية ولذلك فان المؤتمر قرر : انه في حالة استمرار الوضع الراهن فانه يمكن للدول الاعضاء الاتصال ببعضها البعض لاستكشاف امكانات التعاون مستقبلا في هذا المجال .

- وفيما يتصل بتقرير الحالة عن مجلس الطيران المدني وتقرير الحالة عن اتحاد هيئات المواصلات السلكية واللاسلكية في الدول الاسلامية ، طلب المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية من الامانة العامة ان تواصل جهودها لحث الدول الاعضاء على الانضمام الى هذه الهيئات .

- وكذلك فيما يتعلق باتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي والاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي فان المؤتمر طلب من الامانة العامة أن تحث الدول الاعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على الاتفاقيتين سالفتي الذكر، ان تبادر الى ذلك دون ابطاء ، كما طلبت منها ان تقدم تقريرا بما يجد في هذا الشأن الى المؤتمر الاسلامي القادم لوزراء الخارجية .

كما طلب المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية من الامانة العامة أن تقوم باعداد مذكرة شاملة بشأن الاقتراح الهادف الى تعديل الميثاق الخاص بالمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (افستاد) وتعميم هذه المذكرة على الدول الاعضاء للحصول على ملاحظاتها بهذا الشأن على أن تتم مناقشة الموضوع من قبل المؤتمر الثامن عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية .

١٣- سوف يتم قريبا تعميم قرارات المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية على الدول الاعضاء والوكالات المعنية بالامر لتنفيذها .

١٤- ما سبق ذكره يلخص النشاط الاقتصادي الذي قامت به منظمة المؤتمر الاسلامي ويبين الفوائد الجمة التي نتجت عن التعاون المتبادل منذ اقرار خطة العمل وكذلك تكوين اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري .

الاصل : بالانجليزية

مشـــروع اعـــلان العـــزم

حول انشاء نظام للافضليات التجارية

بين الدول الاعضاء

في منظمة المؤتمر الاسلامـــي

ان الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

ادراكا منها ان تحرير التجارة فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمـر الاسـلامـي ، يمثل قوة دافعة لتنشيط وتوسيع التجارة فيما بينها، وأداة فعالة لتـوثـيـق الـتـعـاون الاقتصادي وتحقيق الاعتماد الجماعي على الذات ، ووسيلة لرفع مستويات معيشة شعوبها.

وحرصا على اقامة روابط وثيقة فيما بين مختلف المشروعات في نطاق منظمة المؤتمر الاسلامي ، في مجالات التجارة والاستثمار والتمويل، والارتقاء بانتاج السلع والخدمات فـي الدول الاعضاء في اطار اهدافها الانمائية الشاملة؛

واذ تستذكر الاهداف المبينة في اعلان مكة المكرمة وفي خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء، الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامـي الـثـالـث ، وفـي الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري ولاسيما احكام الفصل الثالـث بـشـأن التجارة؛

واذ تأخذ في اعتبارها القرارات الصادرة عن اللجنة الدائمة للتـعـاون الاقـتـصـادي والتجاري، بشأن اعداد اتفاقية اطار عام تشمل فيما تشمل مجموعة من المبادىء والـخـطوط التوجيهية الاساسية ومنهاجا وجدولا زمنيا لانشاء نظام شامل للافضليات التجارية فيما بيـن الدول الاعضاء

١- تعلن عزمها على ان تنشىء فيما بينها نظاما متعدد الاطراف للافضليات التـجـاريـة على اساس المبادىء التالية :

اولا ـ تقتصر المشاركة في النظام على الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وكذلك المجموعات الاقاليمية والاقليمية وشبه الاقليمية التي تقتصر عضويتها على هذه الدول؛

ثانيا ـ يراعى في وضع قواعد النظام وآليات تطبيقه ، ان يكون قائما على مبدأ تبادل المنافع، حتى يتيح لكافة المشاركين فيه الاستفادة منه على قدم المساواة؛

ثالثا ـ يتم تنفيذ النظام عن طريق مفاوضات تجارية متعددة الاطراف تجري بين الدول المشاركة في النظام، بغية تحرير التجارة فيما بينها باسلوب متدرج ، يسمح بتطوير النظام وتوسيعه على مراحل متتابعة؛

رابعا - يخضع النظام للمراجعة الدورية في ضوء الخبرات المكتسبة والنتائج المستخلصة ؛

خامسا ـ لايعتبر النظام بديلا عن اية ترتيبات تجارية تفضيلية اخرى تشارك فيها دول اعضاء سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل، ولكنه يعتبر مكملا لها.

سادسا ـ لايخل النظام بأية التزامات قانونية للدول الاعضاء تجاه الاطراف الاخرى.

٢ - تقرر اعداد اتفاقية اطار عام ، تستند الى المبادىء سالفة الذكر ، بغية تحديد اساليب وقواعد ومنهاج التفاوض بشأن انشاء النظام وتنفيذه.

- - - - - - - - -
- - - - -

تقرير

المركز الاسلامي لتنمية التجارة بشأن

اعمال اجتماع فريق الاتصال المعني

بشبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية

الدار البيضاء ، 22 - 24 فبراير

1988

تقرير حول أعمال اجتماع فريق الإتصال

حول شبكة المعلومات التجارية للبلدان الإسلامية

الدار البيضاء - 22 - 24 فبراير 1988

1) - تطبيقا للتوصيات المصادق عليها أثناء الدورتين الثانية والثالثة للجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي المنعقدتين على التوالي في مارس 1986 وسبتمبر 1987 بإسطنبول وتوصيات اجتماع فريق الخبراء حول شبكة المعلومات التجارية للبلدان الإسلامية المنعقد بإزمير في أكتوبر 1986 ، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة اجتماع فريق الإتصال من 23 إلى 24 أكتوبر 1988 بمقر المركز بالدار البيضاء .

2) - حضر في هذا الاجتماع ممثلو الدول الآتية :

- جمهورية الكامرون
- جمهورية مصر العربية
- جمهورية غينيا
- جمهورية أندونسيا
- جمهورية إيران الاسلامية
- المملكة الهاشمية الاردنية
- دولة الكويت
- المملكة المغربية
- جمهورية الباكستان الاسلامية
- الجمهورية التونسية
- الجمهورية التركية

3) - كما حضر في هذا الاجتماع ممثلو المنظمات الآتية :

- الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
- مكتب التنسيق للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
- البنك الإسلامي للتنمية
- مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتكوين للبلدان الاسلامية.
- الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع
- المركز الاسلامي لتنمية التجارة

توجد قائمة المشاركين في المرفق ا من هذا التقرير.

حفل الافتتاح.

4 - افتتحت الجلسة من طرف السيد عبد الله عزماني وزير التجارة والصناعة في المملكة المغربية في كلمة عبر فيها بالخصوص لممثلي الدول الاعضاء في هذا الاجتماع عن عبارات الترحيب والارتياح لانعقاد هذا الاجتماع في المملكة المغربية.

أكد السيد العزماني على أهمية هذا الاجتماع وعلى ضرورة إنشاء شبكة للمعلومات من شأنها أن تعزز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدان الاسلامية ، سيمكن هذا الاجتماع من ضمن أشياء أخرى ، من تقييم إمكانيات كل بلد و تيسير المبادلات التجارية داخل العالم الاسلامي.

شكر وزير التجارة والصناعة المسؤولين في المركز الاسلامي لتنمية التجارة على المجهودات التي بذلوها وأعرب عن متمنياته أن يتمخض هذا الاجتماع على نتائج إيجابية من شأنها أن تنمي المبادلات بين البلدان الاسلامية مذكرا في هذا السياق بالاهمية التي يوليها جلالة الملك الحسن الثاني للعمل الاسلامي المشترك في العديد من الميادين .

5 - تناول الكلمة السيد محمد بن جعد الكاتب العام للوزارة نيابة عن الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالتخطيط في المملكة المغربية ، فقال بأن" المملكة المغربية وفاء منها بإلتزاماتها الاسلامية ترى من أوكد واجباتها أن تجند إمكانياتها وخبرتها التقنية في مختلف المجالات وخاصة المركز الوطني للتوثيق وان تضعها رهن إشارة المركز الاسلامي لتنمية

التجارة وكافة البلدان الاسلامية من اجل إنجاح المشاريع المتفرعة عن المنظمة.

6 - تناول الكلمة السيد أيدن كراهان رئيس مكتب التنسيق للكمسيك فعبر عن تشكراته للحكومة المغربية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على الجهود التي بذلها حتى يوفر أحسن الظروف لالتئام هذا الاجتماع كما أعرب عن متمنياته أن يتمخض هذا الاجتماع عن توصيات من شأنها أن تؤدي إلى الاسراع بتطبيق هذا المشروع .

7 - أما ممثل الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي السيد مستفزو الرحمان فأعرب بالخصوص عن امتنان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لصاحب الجلالة الحسن الثاني وللشعب المغربي قاطبة وأكد على الدور الهام الذي تلعبه التجارة في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء .

8 - رحب الدكتور إدريس العلوي المدغري مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة بجميع المشاركين تم ذكر بمختلف المراحل والاجراءات التي إتخذها المركز من أجل تطبيق هذا المشروع . وإستعرض مختلف النشاطات التي قام بها المركز تطبيقا لبرنامج عمله خاصة في ميدان الانعاش التجاري والتكوين كما عبر بإسم جميع الحاضرين عن أعمق عبارات الشكر والامتنان لجلالة الملك الحسن الثاني عن الدعم الذي ما نفك يوليه لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولجهازها المختص في التعاون التجاري ، المركز الاسلامي لتنمية التجارة .

إنتخاب الرئيس والمصادقة على جدول الاعمال

9 - بناء على إقتراح من مندوب جمهورية تركيا إنتخب الدكتور إدريس العلوي المدغري مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة رئيسا للاجتماع

10 - صادق الاجتماع بعد ذلك على جدول الاعمال المقترح من طرف المركز بعد تعديل طفيف .

يوجد جدول الاعمال في المرفق -2-

ملاحظات وتقديـــــم

11) - ذكر مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة في هذا الصدد بمختلف التوصيات المصادق عليها من طرف أجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري فيما يخص شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية و ألح على توصيات الدورتين الثانية و الثالثة للكومسيك والتوصيات المصادق عليها أثناء إجتماع فريق الخبراء بإزمير.

كما أكد مدير المركز على المهمة الموكولة إلى فريق الاتصال المكون من خبراء الدول الاعضاء المعنية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة والبنك الاسلامي للتنمية ومركز أنقرة والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع والمتعلقة بأخذ الاجراءات اللازمة لمراجعة دراسة الجدوى وتقديمها في صيغة جديدة .

كما ذكر الدكتور إدريس العلوي المدغري بالمبادىء التي وضعت في إزمير والتي سيقع علي ضوءها إنشاء جهاز فعال لشبكة المعلومات التجارية للدول الاعضاء هذه المبادىء هي :

* يتعين أن تكون الشبكة المزمع إنشاؤها لا مركزية من حيث تجميع البيانات ونشرها بغية تحقيق أقصى إنتفاع من الامكانيات الموجودة في إطار منظمة المؤتمر الاسلامي.

* يتعين تجميع وتقويم ونشر المعلومات الضرورية من خلال استخدام تسهيلات التخزين والاتصال القائمة في إطار منظمة المؤتمر الاسلامي الى أقصى حد ممكن .

* ينبغي ان يتم تطوير الشبكة على مراحل خطوة بخطوة ، بداء بالبلدان القادرة والراغبة في المشاركة في هذا النظام الذي سيمتد في المرحلة الاخيرة من تطويره ليشمل جميع الدول الاعضاء .

يتولى المركز الاسلامي لتنمية التجارة مهمة التنسيق بالتعاون الوثيق مع الدول الاعضاء والاجهزة المعنية في منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الدولية الاخرى إبان إنشاء وتشغيل الشبكة .

دراسة المذكرات التحليلية حول الاسبيانات الموجهة للبلدان الاعضاء

12 - قدم ممثل المركز الاسلامي لتنمية التجارة تحليلا ضافيا حول التجهيزات وقواعد المعطيات القائمة في البلدان الاعضاء وحول الخدمات اللاسلكية الموجودة وذلك بناء على التحقيق المستفيض الذي قام به المركز لدى الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بواسطة الإستبيانات .
أكد كل من مندوب تونس وتركيا على إستعداد بلديهما لتقديم العون الكامل في نطاق شبكة المعلومات التجارية ولتعيين الجهة التي يمكن أن تضطلع بمهمة المركز الاقليمي في نطاق هذه الشبكة .

المذكرات التحليلية للإستبيانات الموزعة لدى الدول الأعضاء توجد في المرفق -3-

تقييم التجهيزات الاعلامية وقواعد المعطيات ووسائل الاتصالات اللاسلكية الموجودة في بعض المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمرالاسلامي .

13- قام في هذا الصدد كل من ممثل البنك الاسلامي ومركز انقرة والغرفة الاسلامية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة بتقديم تقييم لمختلف مظاهر هذه المسألة وللتجربة التي إكتسبوها في هذا الميدان و للوسائل الاعلامية التي يتوفرون عليها .

14- قدم ممثل البنك الاسلامي للتنمية مشروع " إيسينت " الذي يوجد حاليا تحت الدرس بمعهد البحوث والتكوين التابع للبنك الاسلامي. فعرف مشروع إيسنت بأنه الهيكل المادي (هاردوار) ووسيلة التشغيل الملائمة (سوفتوار) . فبصفته هاردوار يعتبر " إيسينت " سندا ماديا ووسيلة إتصال بين المستعملين في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والاجهزةالمختصة.

وفي هذا السياق يعتبر "إيسينت " كوسيلة لنقل المعطيات والفهارس وغيرها من الخدمات بين المستعملين في الدول الاعضاء. فمن ناحية المستعملين يعتبر" إيسينت " وسيلة إتصال مادية. أما فيما يخص شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية فقد أكد مندوب البنك الاسلامي أن المشروع كما وقع تقديمه ، لا يزدوج مع " إيسينت " وألح على رغبة البنك في التعاون مع مركزالدار البيضاءومع منظمات أخرى معنية لتطبيق مشروع إيسينت .

15- قدم مندوب مركز أنقرة عرضا حول جمع وإستعمال ونشر المعطيات . وبعد تقديم لمحة حول التجهيزات الاعلامية المتوفرة قال المندوب بان مركز أنقرة موصول بواسطة شبكة التحويل بالرزمات الى " تلينيت " التي تعتبر من أهم الشبكات في العالم .

ثم قدم المندوب وصفا للتجهيزات الاعلامية وللبرامج المتوفرة في مركز أنقرة ثم أضاف بأنه في إمكان مركز أنقرة أن يلج الى بنوك المعطيات في المنظمات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك العالمي .

وفي ختام عرضه قدم المندوب وصفا لقواعد المعطيات التي أنشأها موظفو المركز .

16- أعرب مندوب الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع عن إرتياحه لمشروع شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية وعن إقتناعه بأن إنشاءها يعتبر خطوة هامة في سبيل إنعاش التجارة الاسلامية مضيفا بان الغرفة لا تتوفر على أجهزة إعلامية و لا على أنظمة معلومات تعتمد على الحاسوب وأن إنشاء التاينيك من شأنه أن يمكن الغرفة من الحصول على المعلومات وبثها حسب رغبة البلدان الاعضاء .

17 - قدم مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة عرضا حول عمل المركز في ميدان الاعلام التجاري وأوضح بأن مركز الدار البيضاء قام بمجهودات لتكوين رصيد وثائقي مختص في ميدان التجارة الاسلامية البينية والعالمية يتكون هذا الرصيد خاصة من الوثائق الصادرة عن دول الاعضاء والاجهزة المختصة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات الدولية .

يتكون هذا الرصيد من المعلومات الإحصائية والقوانين المتعلقة بالتجارة الخارجية والصرف ودراسة الاسواق والاتفاقات التجارية وكذلك الادلة حول العاملين في الحقل التجاري .

كما قام مركز الدار البيضاء بمجهودات لنشر هذه المعلومات بواسطة الطرق العادية للمراسلة والتلكس وبواسطة المنشورات " التقرير السنوي ، وتجاريس وهي مجلة متخصصة في التجارة العالمية والإسلامية تصدر مرة كل شهرين " .

كما قام المركز بتجهيز مصلحة التوثيق بتجهيزات إعلامية : كمبيوترشخصي HP + مودام ، أربعة كمبيوتر شخصي من نوع ماكنطوش ، طابعة بواسطة الليزر ، طابعة إيماج أوريتر .

كما لاحظ المديربان المركز شرع في القيام بالعديد من الاعمال التي لها علاقة بانجاز بنوك المعطيات التي نص عليها مشروع الشبكة .

و من جهة أخرى عقد المركز إتفاقات للتعاون مع أجهزة مختلفة كمنظمة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية " الاونكتاد " ومنظمة الاتفاقية العامة حول التعريفات الجمركية والتجارة "الغاط " ومؤسسة آل سعود والمركز الوطني للتوثيق بالمغرب . كما قام المركز بتكوين علاقات مع أجهزة إنعاش التجارة وأجهزة تجارة الدولة في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . ينظم المركز مرة كل عامين لقاء مع هذه المنظمات .

فحص دراسة الجدوى لشبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية بعد مراجعتها

18- قدم المركز الاسلامي لتنمية التجارة الصيغة الجديدة لمشروع دراسة الجدوى لشبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية بعد مراجعتها ، بعد إستعراض مختلف المراحل التي مر بها المشروع ، قدم المركز وثيقة تبين مستعملي الشبكة وطبيعة المعلومات التي سيقع جمعها وخزنها وكذلك بنوك المعطيات المزمع إنشاؤها . كما تعرض هذه الوثيقة بنية الشبكة التي ستكون لا مركزية طبقا لتوصيات مجموعة الخبراء المجتمعة بإزمير والتي ستعتمد على نقاط بؤرية وأخرى إقليمية . سيتوفر مشروع تاينيك أيضا على مركز للتنسيق سيكون مقره بالمركز الاسلامي لتنمية التجارة بالدار البيضاء .

أما من ناحية المتطلبات المالية ، فوفقا لتوصيات إجتماع إزمير فإن البنية اللامركزية تمثل بدون منازع الاقل كلفة .

يوجد مشروع دراسة الجدوى في المرفق 4 .

19 - في ختام هذا العرض ، عبر المشاركون عن شكرهم للمركز الاسلامي لتنمية التجارة على جودة العمل الذي قدمه في إطار دراسة الجدوى ثم بادروا بتبادل مثمر للآراء حتى يقع الاسراع بتطبيق الشبكة . تمخض تبادل الآراء على الاستنتاجات التالية :

أ - نظرا للتكامل بين تينك وإيسينت إتفق المشاركون على ضرورة التعاون الوثيق بين المركز الاسلامي والبنك الاسلامي .

ب - رزنامة تنفيذ المشروع .

يقينا منهم بضرورة إنشاء هذه الشبكة ، أعرب المشاكون عن متمنياتهم أن يرى هذا المشروع النور في أقرب الآجال الممكنة . وكلفوا المركز الاسلامي لتنمية التجارة بوضع رزنامة تأخذ بعين الاعتبار بصفة خاصة مشروع "إيسينت" الذي يوجد قيد الدراسة من طرف البنك الاسلامي للتنمية ومشروع أريسنت في إطار جامعة الدول العربية . كما شجع المشاركون المنظمات المعنية لمواصلة الاعمال المتعلقة خاصة بإعداد بنوك المعلومات المقترحة .

ج - النقاط البؤرية

اتفق المشاركون على ضرورة توفر النقاط البؤرية القومية ، ولهذا الغرض أكدوا على أهمية تحديد معايير لاختيار هذه النقاط وأوكلوا للدول الاعضاء حرية تعيين جهة أو عدة جهات بؤرية حسب الحاجيات والطلبات المقدمة من طرف المنظمات الاسلامية .

د - المراكز الاقليمية

اعتبر المشاركون أن المراكز المختصة أو النقاط البؤرية والمنظمات الاسلامية المختصة يمكن لها أن تلعب دور مراكز اقليمية .

كما أجمعوا على أن تقوم النقاط البؤرية مقام المراكز الاقليمية إذا ما إقتضت حاجة بعض الأقاليم إلى ذلك .

ه - وفي كل الحالات فإن وجود هذه المراكز لا تمنع المراكز البؤرية من الإتصال بين بعضهم البعض .

و - المراكز المسانـــدة

حتى يتوفر النظام الإعلامي بين البلدان الإسلامية على كامل الفعالية ، أوصى الإجتماع على فكرة إنشاء مركز تنسيق مساند . يمكن للمركز الإسلامي لتنمية التجارة والمعهد الإسلامي للبحوث والتكوين ومركز أنقرة أن تلعب دور مراكز تنسيق مساعدة إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك .

ز - إذ يقر المشاركون بأهمية تقييم الجانب المالي لمشروع شبكة المعلومات التجارية للبلدان الإسلامية ، اتفقوا على ضرورة عرض هذه المسألة على أنظار الإجتماع القادم للجنة المتابعة للكومسيك .

لائحـــة تشكـــرات

20 - قدم المجلس أحر تشكراته إلى حكومة وشعب المملكة المغربية على الدعم الدائم والفعال الذي مافتىء المركز يتلقاه وللتسهيلات التي حضي بها لتنظيم هذا الاجتماع .

كلف المجتمعون السيد مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة بوصفه رئيس الاجتماع ببعث برقية شكر وإمتنان إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله .

وجه المجتمعون تشكراتهم للسيد الرئيس على حسن إدارة النقاش الذي دار في أحسن الظروف مما ساعد على نجاح المداولات .

كما وجه المجتمعون من ناحية أخرى تشكراتهم الحارة إلى موظفي المركز على الظروف الطيبة التي دار فيها الاجتماع .

21 - صادق المجتمعون على التقرير قصد عرضه مع مرفقاته من طرف المركز الإسلامي لتنمية التجارة على أنظار الدورة الرابعة لهيئة المتابعة للجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري التي سنعقد من 6 إلى 8 أبريل 1988 .

بسم الله الرحمن الرحيم

تـقـــريـــــر.

اجتماع فريق الخبراء

بشـأن انشاء نظام لتأمين الائتمان وضمان الصادرات

الذي عقد بمقر البنك الاسلامي للتنمية بمدينة جدة

في ٦ و ٧ من جمادي الاخرة من عام ١٤٠٨ هـ

(٢٥ و ٢٦ يناير/كانون الثاني من عام ١٩٨٨م)

تمهيـــــد :

١ - أوصى الاجتماع الاول للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعـضـاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في اسطنبول في الفترة من ٢١-٢٣ من صفر من عـام ١٤٠٥هـ (١٤-١٦ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٤م) برئاسة فخامة الرئيس كنعـان افـريـن، رئيس الجمهورية التركية أوصى بعقد اجتماع لفريق من الخبراء من الدول المعنية الاعضـاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تحت رعاية البنك الاسلامي للتنمية وبمشاركة المؤسسات المالية ذات العلاقة بمنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المؤسسات المالية الاسلامية وذلك لدراسـة امكانية انشاء مايلي على أسس اسلامية :

(أ) تسهيلات تمويل أطول اجلا للتجارة

(ب) نظام اقليمي لضمان ائتمانات التصدير

(ج) اتحاد مقاصة اسلامي متعدد الاطراف

٢ - هذا وقد تم بالفعل تشغيل برنامج التمويل الاطول اجلا للتجـارة مـنـذ اواخـر عـام ١٤٠٧هـ. كما انه تجري في الوقت الحاضر دراسة حول انشاء اتحاد مقاصة اسلامي متعـدد الاطراف.

٣ - وفي الاجتماع الثالث للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري الذي عقد في اسطنبول في سبتمبر/ايلول ١٩٨٧م، قدم البنك الاسلامي للتنمية دراسة عن الموضوع الثاني من الموضوعات الثلاثة بعنوان "دراسة تفصيلية عن انشاء نظام لتأمين ائتمان وضمان الصادرات بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي".

وقد اوصت اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بأن يقوم البنك الاسلامي للتنمية بعقد اجتماع لخبراء فنيين من ذوي العلاقة المباشرة بمجال ضمان ائتمان الصادرات لمراجعة هذه الدراسة، على ان يضع هذا الاجتماع أسس اقامة نظام عملي يمكن تطبيقه في هذا المجال ويكون متفقا مع احكام الشريعة الاسلامية.

٤ - واستجابة لهذه التوصية كتب البنك الاسلامي للتنمية الى جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لترشح كل منها خبيرا لحضور الاجتماع في مقر البنك الاسلامي للتنمية ، كما دعى للاجتماع ايضا كل من منظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب التنسيق باللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري ومجمع الفقه الاسلامي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وعدد من العلماء المبرزين في الفقه الاسلامي.

٥ - عقد هذا الاجتماع في مقر البنك الاسلامي للتنمية في مدينة جدة يومي ٦ و ٧ من جمادي الاخرة من عام ١٤٠٨ هـ (٢٥ و ٢٦ يناير/كانون الثاني عام ١٩٨٨م) وحضره ٦٥ مشاركا من ٢٩ دولة وثلاث مؤسسات . وملحق بهذا التقرير قائمة بأسماء المشاركين الذين حضروا هذا الاجتماع.

٦ - افتتح رئيس البنك الاسلامي للتنمية الاجتماع بشكر المشاركين على قبولهم دعوة البنك والترحيب بهم . وقال في كلمته ان هذا الاجتماع فرصة طيبة يلتقي فيها خبراء من مختلف الدول الاسلامية لينظروا معا في سبل خدمة بعض الاهداف المشتركة للامة الاسلامية عن طريق العمل الاسلامي . واضاف الرئيس انه بالرغم من التقدم الذي احرز في مجال التجارة البينية للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ، الا انه مازال هناك الكثير من

الامكانات التي تحتاج الى تطوير . وقد لخصت الكلمة ايضا الخلفية التاريخية للاجتماع والامال المعقودة على المناقشات التي تجري فيه لتحقيق النتائج المرجوة لصالح الامة الاسلامية.

٧ - وقد اعرب نائب رئيس مكتب التنسيق باللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري عن اتفاقه مع الآراء التي عبر عنها رئيس البنك وتمنى النجاح لمداولات اللجنة والامل في ان تضيف بعدا آخر نحو تعزيز التعاون القائم في مختلف مجالات النشاط بين الدول الاسلامية، وقد اثنى على الدراسة التي قام باعدادها البنك الاسلامي للتنمية.

٨ - رأى المشاركون بالاجماع ان يتولى رئيس البنك الاسلامي للتنمية رئاسة الاجتماع .

المناقشات والتوصيات :

٩ - بعد عرض موجز للدراسة المقدمة والتي كانت من بين وثائق ثلاث ارسلت مع الدعوة ، أشاد المشاركون بجهد الدراسة من حيث شموليتها واعدادها الجيد .

الصلة بين الاستثمار وتأمين ائتمان الصادرات :

١٠ - تم تذكير المشاركين بمضمون المادة ١٥ من اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمار بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي جاء بها ما يلي :

" تعمل المنظمة - من خلال البنك الاسلامي للتنمية - وفقا لاحكام اتفاقيته - على انشاء مؤسسة اسلامية لضمان الاستثمارات كجهاز فرعي للمنظمة، تتولى التأمين على الاموال المستثمرة في اقاليم الاطراف المتعاقدة بموجب هذه الاتفاقية مع مراعاة ان يتم ذلك وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية".

١١ - اقترح بعض المشاركين ان يقتصر النظام المقترح على تأمين ائتمان الصادرات ، حيث ان تأمين الاستثمار امر يختلف عن تأمين الصادرات ، بينما رأى آخرون ان النظام يجب ان يغطي تأمين الاستثمار ايضا ، حيث ان كلا الامرين ينطوي على التأمين باعتباره قاسما

مشتركا ويكون بذلك ملبيا لما جاء بالاتفاقية (المشار اليها اعلاه) ومحققا لما تطمح اليه اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري من انشاء نظام لضمان ائتمان الصادرات . هذا الى جانب ان القرارات الصادرة عن الاجتماعين الرابع عشر والخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تقضي بعدم اقامة هيئات جديدة تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، لذا يستحسن القيام بتأمين كل من الصادرات والاستثمارات في نفس الوقت ، ومن خلال المؤسسة التي وافق وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من قبل على تأسيسها بموجب المادة ١٥ من الاتفاقية الخاصة بتشجيع وحماية وضمان الاستثمار. وقد عبر ممثل امانة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري عن انه يجب التركيز في المناقشة على تأمين ائتمان الصادرات للوصول لمقترحات يمكن تقديمها الى الاجتماع القادم للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري .

١٢ - لقد أورد المتحدثون مزايا البدائل المختلفة ، لاسيما فيما يتعلق بالتالي :

أ) اقتصار النظام على تأمين ائتمان الصادرات.

ب) شمول النظام لكل من تأمين ائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار.

وقد ادت المناقشة الى ظهور رأي يفضل انشاء مؤسسة تكون معنية في البداية بتأمين ائتمان الصادرات ، ومع مرور الوقت واكتساب المزيد من الخبرة ، وفي ضوء ما تسفر عنه الدراسات المعنية من نتائج تؤكد الجدوى ، يمكن لهذه المؤسسة عندئذ ان تضم تامين الاستثمار الى العمليات التي تقوم بها بموجب هذا النظام .

١٣ - اتفق الرأي على ان يوصي فريق الخبراء بترك هذه المسألة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لتقرير مهمةالمؤسسة المقترحة. وفي هذا الخصوص فان اختيار اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري سينبع من الاولوية النسبية التي تراها اللجنة لكل من الامرين وهما تنشيط الصادرات وتنشيط الاستثمار . ومن ثم فان الاهمية النسبية لكل من هذين الامرين هي التي سوف تحدد طبيعة المؤسسة التي يقع عليها الاختيار اولا . وقد اشار في هذا الخصوص الى الخيارات الثلاثة التالية :

أ - ان يكون النظام قاصرا على تأمين ائتمان الصادرات ، او

ب - ان يكون النظام شاملا لكل من تأمين الاستثمار وتأمين ائتمان الصادرات ، او

ج - ان يبدأ النظام بتأمين ائتمان الصادرات ويمكن في فترة لاحقة ان يوسع من مجال عملياته بحيث يشمل تأمين الاستثمار ايضا .

١٤ - ان طبيعة النظام الذي سيتم تنفيذه هي التي ستحدد اسمه. ولذا اقترح المشاركون ان يتقرر اسم النظام على اساس ما تختاره اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري من الانظمة البديلة الثلاثة المذكورة اعلاه.

١٥ - وثمة قضية اخرى تتعلق بالصعوبة التي قد يواجهها النظام في الحصول على تسهيلات اعادة التأمين ، وقد تم الاعراب عن الامل في ان هذا ولو انه قد يمثل مشكلة في المراحل الاولى ، الا انه سيمكن التغلب على هذه الصعوبة مع مرور الوقت ، مع الابتداء بخدمات اعادة التأمين المتاحة حاليا في الاسواق الدولية وبعد ذلك من شركات اعادة التأمين الاسلامية التي سيتم انشاؤها باذن الله تعالى .

مستوى الاقساط ، والطاقة الضمانية ومتطلبات رأس المال الخاص بالنظام :

١٦ - تم عرض النقاط الرئيسة المتعلقة بهذه القضايا .

(١) مستوى الاقساط :

١٧ - كانت القضية الرئيسية بالنسبة لهذا الموضوع هي ما اذا كان يجب ان تحتسب الاقساط على اساس معدل موحد ، ام ان يكون احتسابها تبعا لتقسيم الدول الى فئات من حيث اوضاعها السياسية والاقتصادية . وبعد مناقشة مستفيضة لهذا الموضوع كان الاجماع على انه يجب ان تكون الاقساط تنافسية ومعتدلة . وانطلاقا من روح التضامن الاسلامي يجب ان تكون معدلات الاقساط موحدة بالنسبة للمخاطر السياسية ، ولكنها تتباين تبعا لتباين المخاطر التجارية حسب طريقة الدفع ومدته.

(٢) الطاقة الضمانية :

١٨ - وفيما يتعلق برأس مال النظام ، كان ثمة اقتراح بأن تكون الالتزامات بمستوى لايتجاوز خمسة اضعاف رأس المال والاحتياطيات الحرة للمؤسسة ، الا ان الرأي الذي ساد

بالنسبة لمستوى التزامات النظام اتجه نحو ان يكون في المراحل الاولى عشرة اضعاف رأس المال المبدئي والاحتياطيات الحرة للنظام ، على انه يمكن لمستوى هذه الالتزامات ان تزداد في النهاية الى ١٥ و ٢٠ ضعف رأس مال النظام واحتياطياته الحرة ، وذلك بعد ان يكون النظام قد اكتسب الخبرة على مدى ٥ أو ٦ سنوات او اكثر .

(٣) متطلبات رأس المال :

١٩ - اتجه المشاركون نحو تفضيل ان يكون راس مال النظام (١٠٠) مائة مليون دينار اسلامي ، على ان يكون نصف هذا المبلغ مساهمة من البنك الاسلامي للتنمية .

٢٠ - رأى بعض المشاركين انه يجب اشراك القطاع الخاص . وفي هذا الخصوص يكون للدول الاعضاء الخيار في تشجيع المؤسسات المالية في القطاع الخاص والقطاع شبه الحكومي بما في ذلك المؤسسات المالية الاسلامية ، للاكتتاب في رأس مال النظام . وقد اقترح بعض الخبراء انه اذا ماقام البنك الاسلامي للتنمية بدفع ٥٠٪ من رأس المال فان القطاع الخاص يمكنه ان يساهم بنسبة ٢٥٪ ويتبقى للحكومات عندئذ نسبة ٢٥٪ لكي تسهم بها.

القضايا المرتبطة بالجوانب الشرعية للنظام :

٢١ - ذكر فضيلة الشيخ مصطفى احمد الزرقا في بيانه المبدئي ان التأمين يمكن اعتباره حاجة ضرورية لاغنى عنها للدول الاسلامية وانه بدون القدر الكافي منه لايمكن ان يؤمل لهذه الدول ان تحقق تنمية ملحوظة للصادرات فيما بينها . واعطى فضيلته موجزا للمستجدات والتطورات الحديثة في مجال التأمين واسلوبه ، واوضح ان الرأي السائد لجمهور العلماء هو ان التأمين التقليدي يتضمن غررا (١) ولهذا فهو ينافي المبادىء الاسلامية. واشار الى الاجماع العام بين علماء الشريعة على ان التأمين التعاوني ليس جائزا فحسب بل انه يجب على المسلمين ان ينشئوا مثل هذه المؤسسات لخدمة احتياجاتهم في المعاملات الاقتصادية والمالية . وان التأمين التعاوني الذي جاء في الدراسة التفصيلية مقبول شرعا من حيث المبدأ وقد وجد متفقا مع احكام الشريعة.

---

(١) الغرر : بفتح اوله وثانيه : الخطر ، والغرر هو الجهالة في التعامل او مايجهله المتبايعان او مالايوثق بتسلمه كبيع الطير في الهواء والسمك في الماء .

٢٢ - وذكر فضيلة الشيخ مصطفى الزرقا ان النظام المقترح للتأمين يمكن ان يشمل تأمين ائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار، دون ان يتنافى ذلك مع احكام الشريعة. وعلى ذلك ، فلا حاجة لزيادة عدد المؤسسات ، حيث تكفي مؤسسة واحدة للقيام بعمليات تأمين الاستثمار وتأمين ائتمان الصادرات واعادة التأمين.

٢٣ - وقال فضيلة الشيخ محمد صديق الضرير انه يوافق فضيلة الشيخ الزرقا الرأي في كل ما أبداه من ملاحظات . ثم اورد بعض الملاحظات على الترجمة العربية للنص الانجليزي، في فقرات حددها. وقد تقرر اتخاذ التدابير اللازمة لكي تكون الترجمة مطابقة للاصل ولاعادة صياغة الفقرات المشار اليها، على ان يتبع ذلك في الدراسة التفصيلية المنقحة التي ستعمم على المشاركين . وسوف تراعى المقترحات التي يبديها المشاركون لدى اعداد الصيغة النهائية المقرر ارسالها الى الكومسيك لعرضها على الوزراء.

٢٤ - وقد طرحت وجهتان للنظر بشأن القروض المغلة للفوائد في عمليات التصدير :

أ) وجهة نظر ترى الا يشمل نظام التأمين القروض المغلة للفوائد .

ب) ووجهة نظر اخرى ترى الا يقدم النظام غطاء تأمينيا للقروض المغلة للفوائد ، الا انه يمكن في حالة الضرورة وعلى سبيل الاستثناء ، التأمين على اصل القرض وحده دون الفوائد ، اذ يعتبر رأس المال في نظر الشريعة حقا للمقرض وله بالتالي ان يسترده.

٢٥ - وينبغي الا يشمل النظام عمليات (اي بيع وشراء) الكمبيالات المخصومة.

٢٦ - العمولات التي تحصل عليها الشركات الاسلامية من شركات اعادة التأمين غير الاسلامية نظير اجتذاب زبائن لها ، امر مناف للشريعة.

٢٧ - وقد تقرر ان تراعى الملاحظات التي ابداها علماء الشريعة، وغيرهم من المشتركين، عند اعداد الصيغة النهائية "للدراسة المفصلة بشأن انشاء نظام تأمين ائتمان وضمان الصادرات فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي"، المقرر تقديمها الى الكومسيك في دورتها الرابعة.

وثيقة تقديم
منهاج للتقريب بين المواصفات القياسية السارية في البلدان الاسلامية ولوضع معايير قياسية مشتركة

من المعروف انه قد تقرر خلال الاجتماع الاول للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذى انعقد في اسطنبول من ١٤-١٦ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٤ اجراء دراسة حول التقريب بين المواصفات القياسية السارية في البلدان الاسلامية، على ان تشمل هذه الدراسة السلع والمنتجات المتبادلة بين هذه البلدان، وذلك بغرض تنمية التبادل التجارى .

وقد نص القرار الذى اتخذه وزراء التجارة في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على تكليف هيئة المواصفات القياسية التركية بان تضع، بالتعاون مع الهيئات المعنية بالتوحيد القياسي في البلدان الاسلامية، مشروع منهاج يتيح توحيد هذه المواصفات، وبتعميمه على هذه الهيئات قبل مدة كافية من عقد اجتماع خبراء التوحيد القياسي للبلدان الاسلامية الذى سيعقد في اسطنبول في شهر نيسان/ابريل من عام ١٩٨٥. وفي ذلك الاجتماع الذى عقد في الفترة من ٨ الى ١٢ نيسان/ابريل ٨٥بحث خبراء التوحيد القياسي ماعرض عليهم من اوراق عمل تتناول مسائل مختلفة تتعلق بالمواصفات وبالتوحيد القياسي، وتمت الموافقة علىالمشروع في مجملة كما حددت التوصيات المزمع عرضها على اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في دورتها الثانية، وفي ضوء تلك التوصيات تقرر مايلى :

- تعاون الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في مجال التوحيد القياسي بغية الاستفادة من تبادل الخبرات فيما بينها .

- العمل الى اقصى حد ممكن على توحيد المواصفات المعمول بهافي الدول الاعضاء دون الاضرار بالمستويات المقبولة لنوعية المنتجات، وذلك ضمانا لاطراد التحسن في التبادل التجاري فيما بين هذه البلدان .

- وضع برامج تدريب في الدول اعضاء المنظمة استنادا الى المعلومات الماخوذة من هذه الدول في هذا الموضوع مع مراعاة احتياجاتها وامكانياتها والموارد المتاحة لديها .

- اجراء دراسة بهدف وضع وسائل تبادل المعلومات في هذاالمجال.

- وضع اسس توحيد اجراءات اعتماد المواصفات القياسية .

- تشكيل لجنة تنسيق من اعضاء هيئة مكتب الاجتماع الاول لخبراء التوحيد القياسي للبلدان الاسلامية وتكليفها بعمل مايلزم لتنفيذ هذه التوصيات . وتمت الموافقة على التوصيات السالفة والواردة في تقرير لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك في الاجتماع الثاني للجنة الدائمة حيث طلبت تنفيذ مايلزم ووضع مناهج لتوحيد المواصفات القياسية السارية في الدول الاعضاء .

وبعد موافقة الكومسيك على تشكيل لجنة تنسيق من خبراء التوحيد القياسي من البلدان الاسلامية طرح راي مؤداه انه من الانسب اعتبار مشروع المنهاج ثمرة جهد لجنة التنسيق مجتمعة وليس هيئة المواصفات القياسية التركية بمفردها. واستنادا الى هذا الاتجاه امكن وضع الصيغة النهائيةلمشروع المنهاج في ثلاثة اجتماعات ، عقد اثنان منها في اسطنبول والثالث في انقرة .

وقد اسهم اعضاء لجنة التنسيق ايضا في هذه المهمة، كما انهم تلقوا في اثناء هذه الاجتماعات معلومات عن الانشطة التي قام بها خبراء توحيد المواصفات القياسية تمهيدا لعرضها على اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، كما طرحت لجنة التنسيق تعليماتها وملاحظاتها بشان توجيه هذه الدراسات.

وفي نطاق هذه النشاطات جمعت المعلومات بشان الاحتياجات التدريبية لهيئات توحيد المواصفات القياسية للدول الاسلامية وبشان الخبرات والامكانات التي تستطيع هذه الدول تقديمها للدول الاعضاء الاخرى في هذا المجال،

وبدا العمل في وضع صيغ تجريبية لتوحيد نماذج من المواصفات القياسية، وارسلت هذه الصيغ ـ في نطاق محدود ـ الى بلدان اخرى اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وتم توسيع نطاق تبادل الوثائق والخبرات التقنية بين الدول الاعضاء.

ان التنفيذ الكامل وغير المحدود للقرارات التي اتخذها خبراء التوحيد القياسي للبلدان الاسلامية لن يتحقق الا بايجاد الوسائل الملائمة لتوحيد المواصفات القياسية السارية في البلدان الاسلامية ولاعتماد كافة المنتجات والسلع في اطار نظام متكامل ولوضع برامج تدريب مشتركة ولتبادل المعلومات والخبراء ولحركة انتقال التكنولوجيا فيما بين هذه البلدان، وهذا كله يقتضي انشاء منظمة قوية مزودة بكوادر متخصصة وعلى قدر كبير من العلم وقدر كاف من القدرات والمهارات اللازمة ويشترط ايضا ان تدعم الامه الاسلامية كلها هذه المنظمة .

وبما اننا نعرف موقف اللجنة الدائمة من مسألة انشاء منظمات جديدة تلقى باعباء مالية جديدة على البلدان الاسلامية فاننا نقترح انشاء منظمة تعتمد في مواردها على الرسوم التي تتقاضاها نظير تقديم خدماتها للدول الاعضاء بدلا من انشاء منظمة تخصص لها اعتمادات مالية دائمة.

وسوف يتحقق الجزء الاكبر من الايرادات في المرحلة الاولى من رسوم اعتماد المنتجات والسلع المتبادلة بين الدول الاسلامية.

وجدير بالذكر ان رسوم هذه الخدمات تدفع حاليا الى شركات المعاينة والاعتماد التابعة للبلدان المتقدمة وان مجرد اعادة تنويع هذه الرسوم سوف يسمح لهذه المنظمة التي

يمكن ان يطلق عليها (اتحاد التوحيد القياسي للبلدان الاسلامية) بتغطية مصروفاتها . وبما ان هذه المنظمة التي نقترح تاسيسها لن يكون هدفها هو الربح فسوف تتمكن بمواردها الكبيرة من تقديم الكثير من الخدمات الى البلدان الاسلامية بالاضافة الى تقديم العون المالي والتقني الى البلدان الاعضاء التي تظو حتى الان من هيئات التوحيد القياسي .

وتعتز هيئة المواصفات القياسية التركية بان لجنة رفيعة المستوى مثل اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد كلفتها بمهمة وضع منهاج لتوحيد المواصفات القياسية المطبقة في البلدان الاسلامية . وقد بذلت الهيئة ماوسعها من الجهد لكي ترقى الى مستوى تطلعات البلدان الاسلامية . ونود ان نؤكد في هذا الخصوص ان تنمية التجارة بالسرعة المنشودة فيما بين الدول الاسلامية تقتضي توسيع قاعدة التعاون وزيادة جوانبه في المسائل المتصلة بالمعايير والتوحيد القياسي وليس مجرد توحيد المواصفات القياسية السارية . ولن يتحقق لنا ذلك الا اذا شاركت فيه منظمة على قدر كبير من الكفاءة .

وفي حالة انشاء مثل هذه المنظمة فانها تستطيع في وقت قصير تغطية مصاريفها من الدخل الذي ستحصل عليه من تقديم خدماتها الى الدول الاعضاء.

ان هيئتنا اذ تحدوها الرغبة في تأدية المهام المنوطة بها من لجنتكم الموقرة على الوجه الاكمل، تبدي استعدادها لتوفير الدعم الكامل لانشاء هذه المنظمة وتتعهد بتغطية كافة مصروفات تشغيلها الى ان تتمكن من الوقوف على قدميها او لفترة ثلاث سنوات من انشائها .

وشكـــــــرا .

رئيس هيئة المواصفات
القياسية التركية
محمد يلمار اري يورك

- - - - - - - -
- - - - -

ANNEX XII to OIC/COMCEC-FC/4-88/REP.

الاصل : بالانجليزية

ورقـــة عمـــل

بشأن انتخاب اعضاء هيئة مكتب

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي

(الكـومسيـــك)

اولا - الغـــرض

١ - يتمثل الغرض من هذه الدراسة في تقديم بعض الخيارات بشأن تجديد اعضاء مـكـتـب الكومسيك وما يستتبع ذلك من نتائج بالنسبة لتشكيل لجنة المتابعة ، سعيا الى تيسير انتقاء الخيارات المطلوب عرضها على الكومسيك في دورتها الرابعة للبت فيها .

ثانيا - النطـــاق

٢ - وتتضمن هذه الدراسة فصلا تمهيديا يقدم المعلومات الاساسية ويعرض للوضع الـحـالـي فيما يتصل بتجديد اعضاء مكتب الكومسيك ، يليه ايضاح لبعض الخيارات القابلةللتطبـيـق في هذا الشأن.

ونظرا لان لجنة المتابعة تتكون ، في الوقت الراهن ، من نفس اعـضـاء مـكـتـب الكومسيك ، فان المنهاج الذي سيتبع لتجديد اعضاء هذا المكتب ، سوف يؤثـر تـأثـيـرا مباشرا على تشكيل لجنة المتابعة . ومن ثم ، تقدم هذه الدراسة ، في فصل مستـقـل ، بعض الخيارات فيما يتصل بتشكيل لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك .

٣ - ان الخيارات المقدمة في هذه الدراسة لاتستنفد ، بأية حال، الامكانات المتاحة في هذا الشأن . ويمكن للجنة المتابعة ان تنظر في ادخال تغييرات على الخيارات المطروحة في الصفحات التالية ، او ان تضع خيارات جديدة .

ثالثا - المعلومات الاساسية

٤ - انتخبت الكومسيك ، خلال دورتها الاولى التي انعقدت في الفترة من ١٤ الى ١٦ نوفمبر/تشرين الثاني في اسطنبول ، الدول الاعضاء التالية لكي تمثل مناطقها الجغرافية في مكتب الكومسيك :

النائب الاول للرئيس :	المملكة العربية السعودية، ممثلا للدول العربية الاعضاء؛
النائب الثاني للرئيس :	جمهورية باكستان الاسلامية، ممثلا للدول الاسيوية الاعضاء؛
النائب الثالث للرئيس :	جمهورية غينيا، ممثلا للدول الافريقية الاعضاء؛
النائب الرابع للرئيس :	فلسطين

المقـــرر : المملكة الاردنية الهاشمية.

٥ - كما قررت الكومسيك في دورتها الاولى :

"... انشاء لجنة متابعة على المستوى الوزاري لمساعدة الرئيس، بالتعاون مع الامين العام ، على ان تتألف هذه اللجنة من اعضاء هيئة مكتب اللجنة الدائمة ..."(١)

---

(١) قرار بشأن متابعة نشاطات الكومسيك، تقرير الدورة الاولى للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي، اسطنبول، الجمهورية التركية، ١٤-١٦نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٤، الملحق ٦، ص ٤٦.

٦ - وسعيا الى كفالة الاستمرارية لتنظيم العمل، قررت الكومسيك في دورتها الثانية، التي انعقدت في الفترة من ١٤ الى ١٦ مارس/اذار في اسطنبول،

"... عدم تغيير اعضاء هيئة المكتب المنتخبين خلال الاجتماع الاول حتى مؤتمر القمة الاسلامي القادم (مؤتمر القمة الاسلامي الخامس)"(٢)

٧ - وبعد انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، طرح موضوع تجديد اعضاء المكتب خلال الدورة الثالثة للكومسيك . وقررت الكومسيك ، في دورتها الثالثة ، ان معالجة موضوع تجديد اعضاء المكتب تقتضي اجراء دراسة متأنية تتناول بعض جوانب هذا الموضوع وآثاره على جهاز المتابعة .

٨ - الا ان الكومسيك قد اتخذت ، في دورتها الثالثة ، قرارا بضم الدولة العضو التي تتولى رئاسة دورة مؤتمر القمة الاسلامي، الى مكتب الكومسيك كعضو كامل العضوية. وعلى هذا، انضمت دولة الكويت الى عضوية مكتب الكومسيك ، كنائب خامس للرئيس الى حين انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي السادس، المزمع عقده في عام ١٩٩٠ في السنغال.

٩ - كما عهدت الكومسيك الى لجنة المتابعة، خلال تلك الدورة ايضا ، بمهمة وضع خيارات قابلة للتطبيق بشأن تجديد اعضاء المكتب مع ايضاح لما قد يترتب على هذه الخيارات، في المدى الطويل، من آثار على جهاز المتابعة ، وذلك على اساس ورقة عمل يقوم باعدادها مكتب التنسيق التابع للكومسيك. ويتم البت في هذا الموضوع خلال الدورة الرابعة للكومسيك المقرر عقدها في الفترة من ٥ الى ٨ سبتمبر/ايلول ١٩٨٨ في اسطنبول.

---

(٢) تقرير ووثائق الدورة الثانية للكومسيك، اسطنبول، ١٤ - ١٦ مارس/آذار ١٩٨٦، المجلد ١٩٨٦ ، ص ٥٦ ، الفقرة ١٤.

رابعا - خيارات بشأن تجديد اعضاء مكتب الكومسيك

١٠ - ولما كانت تركيا وفلسطين عضوين دائمين في المكتب، وحيث ان الكويت تشغل منصب نائب الرئيس بوصفها رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامي، فان الخيارات المتصلة بتجديد اعضاء مكتب الكومسيك والمبينة ادناه، تنطبق على نواب الرئيس الثلاثة الذين يمثلون المناطق الجغرافية الثلاثة ، كما تنطبق على مقرر المكتب.

١١ - ومن منطلق الالتزام بمبدأ التمثيل الجغرافي ومع افتراض امكانية اعادة انتخاب اعضاء المكتب الذين تنتهي فترة عضويتهم ، نورد فيما يلي ايضاحا لبعض الخيارات بشأن تغيير الدول الاعضاء الثلاثة التي تشغل منصب نائب الرئيس بوصفها ممثلة للمناطق الجغرافية الثلاث وتغيير المقرر :

أ - يمكن ان تجري، مرة كل عامين، انتخابات لتغيير دولة واحدة من الدول الاعضاء الممثلة للمناطق الجغرافية الثلاث ، بحيث تحل محلها دولة عضو اخرى من نفس المنطقة . كما يمكن تغيير الدولة العضو التي تشغل منصب المقرر مرة كل عامين على ان يتم ذلك بالانتخاب ايضا.

وعلى افتراض ان التغيير سيبدأ بالمنطقة الافريقية، في الدورة الرابعة للكومسيك في سبتمبر / ايلول ١٩٨٨، وان الدول الافريقية الاعضاء يشار اليها بالرمز "اف" وان الدول الاسيوية الاعضاء يشار اليها بالرمز "اس" ، وان الدول العربية الاعضاء يشار اليها بالرمز "عر" ، بينما يشار الى المقرر بالرمز "مق" ، فان تطبيق هذا الخيار اعتبارا من الدورة الرابعةللكومسيك وحتى انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثامن في عام ١٩٩٦ ، يمكن ان يتم على النحو الموضح في الجدول التالي:

١٩٨٤	اف-(غينيا)	اس-(باكستان)	عر- (المملكة العربية العربيـــة السعـوديـة	مق - ١ الاردن
١٩٨٨	اف-٢	اس-١	عر-١	مق-٢
١٩٩٠	اف-٢	اس-٢	عر-١	مق-٣
١٩٩٢	اب-٢	اس-٢	عر-٢	مق-٤
١٩٩٤	اف-٣	اس-٢	عر-٢	مق-٥
١٩٩٦	اف-٣	اس-٢	عر-٢	مق-٦

ب - يمكن اجراء التجديد الموضح في الفقرة (أ) اعلاه، مرة كل ثلاث سنوات.

ج - يمكن اجراء التجديد الموضح في الفقرة (أ) اعلاه، بصفة سنوية.

د - يمكن تغيير الدول الاعضاء الثلاث التي تمثل المناطق الجغرافية الثلاث وكذلك المقرر، في آن واحد مرة كل عامين او مرة كل ثلاث سنوات، حسبما يقتضي الامر.

خامسا - الخيارات المطروحة لاعادة تشكيل لجنة المتابعة

١٢ - فيما يلي بعض الخيارات التي يمكن بحثها في شأن اعادة تشكيل لجنة المتابعة:

أ) الابقاء على الطريقة المتبعة حاليا والتي تقررت خلال الدورة الاولى لكومسيك؛ التي يمكن بمقتضاها ان يستمر اعضاء هيئة المكتب ، الذين انتخبوا وفقا لاحدى الطرق التي سبق بيانها في الفصل الرابع اعلاه، في عضوية لجنة المتابعة في نفس الوقت .

ب) يمكن تشكيل لجنة المتابعة من اعضاء هيئة المكتب الذين تم انتخابهم وفقا لاحدى الطرق السابق بيانها في الفصل الرابع ، بالاضافة الى مقرري الاجتماعات الوزارية الاخرى التي تتناول مجالات التعاون الاقتصادي التي تشملها خطة العمل لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تدخل في نطاق اختصاص كومسيك . وبذلك يمكن في كل عام ، بمناسبة انعقاد اجتماع وزاري ان ينضم الى لجنة المتابعة عضو جديد وذلك حتى يتم تناول مختلف المجالات التي تشملها خطة العمل لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ج) يمكن لهيئة المكتب التي تنتخب لفترة معينة ان تعمل بمثابة لجنة للمتابعة خلال الفترة التالية . وهذه الطريقة هي الاكثر ملاءمة في حالة الاخذ بالخيار الوارد في الفقرة الفرعية (د) من الفقرة ١١ اعلاه بشأن اعادة تشكيل هيئة المكتب.

وتوضيحا للطريقة المشار اليها في الفقرة (ج) اعلاه يمكن ان نفترض مثلا ان بنجلاديش والامارات العربية المتحدة وبوركينا فاسو وجيبوتي قد انتخبت لتمثل ثلاثة اقاليم جغرافية ولمنصب المقرر في هيئة المكتب لفترة معينة يرمو لها ب (ت ١) ، وان ماليزيا وتونس وجمهورية القمر والمالديف قد انتخبت لتشغل نفس المناصب للفترة التي تليها ويرمز لهذه الفترة بـ (ت ٢) بينما تشكل ماليزيا وتونس وجمهورية القمر والمالديف هيئة مكتب الكومسيك . ويتكرر نفس هذا النمط خلال الفترات المتعاقبة.

ويشبه هذا النموذج الطريقة المتبعة في الاجتماعات السنوية للبنك الاسلامي للتنمية. ففي هذه الحالة يشكل اعضاء هيئة مكتب الاجتماع السنوي لمجلس المحافظين، الذين يكونون قد انتخبوا لفترة محددة ، لجنة الاجراءات خلال الفترة التالية وذلك من اجل الحفاظ على الاستمرارية في الامور المتصلة بالنواحي التنظيمية والموضوعية في الاجتماعات.

خاتمة

١٣ - ان الطرق المختلفة الموضحة فيما سبق لتجديد تشكيل هيئة مكتب الكومسيك ولجنة المتابعة المنبثقة عنها انما هي قليل من كثير مما يمكن التفكير فيه في هذا الصدد . وقد ترى لجنة المتابعة ان توصي بالاخذ باي من هذه الطرق المختلفة او بما يمكن ان يشتق عنها او بطرق جديدة تماما قد تجد من الملائم طرحها على كومسيك للنظر فيها واقرارها.

- - - - - - - -
- - - - -

ANNEX XIII to OIC/COMCEC-FC/4-88/REP.

الاصل : انجليزي

مشروع جـــدول اعمـــال

الاجتماع الاول لورراء المواصلات في الدول الاعضاء

بمنظمة المؤتمر الاسلامي

٤ ـ ٧ سبتمبـــر/ايلول ١٩٨٨

١ ـ الجلسة الافتتاحية

٢ ـ انتخاب اعضاء هيئة المكتب

٣ ـ اقرار جدول الاعمال

٤ ـ تقرير مرجعي تقدمه الامانة العامة

٥ ـ تقرير مركز الابحاث الاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية بشان التطورات في قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية في الدول الاعضاء

٦ ـ مرافق المواصلات السلكية واللاسلكية الموجودة في البلدان الاعضاء وامكانات الارتقاء بمستوى الاتصالات فيما بين هذه البلدان

٧ ـ الخدمات البريدية المتاحة في الدول الاعضاء وافاق الارتقاء بها مستقبلا

٨ ـ التعاون في تدريب العاملين في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية

٩ ـ الاستثمارات المشتركة ومشروعات التعاون الجاري تنفيذها فيما بين الدول الاعضاء في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية

١٠ ـ التعاون الفني في مجال المواصلات

١١ ـ انشاء جهاز للمتابعة

١٢ ـ مايستجد من اعمال

١٣ ـ موعد ومكان انعقاد الاجتماع التالي

١٤ ـ اعتماد التقرير والقرار المزمع عرضهما على الكومسيك

١٥ ـ الجلسة الختامية

- - - - - - - - -
- - - - -

ANNEX XIV to OIC/COMCEC-FC/4-88/REP.

الاصل : بالانجليزية

مشروع جدول اعمال

الدورة الرابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

لمنظمة المؤتمر الاسلامي

(اسطنبول، ٤-٧ سبتمبر/ايلول ١٩٨٨)

١ - افتتاح الدورة

- كلمة الافتتاح يلقيها فخامة / كنعان افرين، رئيس الجمهورية التركية، ورئيس الكومسيك.
- كلمة صاحب الدولة/ تورجوت اوزال، رئيس وزراء الجمهورية التركية، والرئيس المناوب للكومسيك.
- كلمة سعادة/سيد شريف الدين بيرزادة،الامين العام لمنظمة المؤتمرالاسلامي.
- كلمات رؤساء الوفود نيابة عن المجموعات الاقليمية للدول الاعضاء التي يمثلونها.
- كلمة سعادة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية.

٢ - اقرار جدول الاعمال.

٣ - تقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

٤ - تقرير لجنة المتابعة.

٥ - مشروع اعلان العزم على انشاء نظام للافضليات التجارية فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي

٦ ـ تقرير المركز الاسلامي لتنمية التجارة بشأن مشروع اتفاقية الاطار العام لنظام الافضليات التجارية فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

٧ ـ دراسة جدوى يقدمها المركز الاسلامي لتنمية التجارة بخصوص شبكة المعلومات التجارية.

٨ ـ تقرير البنك الاسلامي للتنمية بشأن المشروع الاقليمي لضمان ائتمانات التصدير.

٩ ـ تقرير مرحلي مقدم من البنك الاسلامي للتنمية بشأن انشاء اتحاد مقاصة اسلامي متعدد الاطراف.

١٠ ـ تقرير عن "منهاج للتقريب بين المواصفات القياسية في البلدان الاسلامية ولاعداد مواصفات قياسية مشتركة"، مقدم من لجنة التنسيق لخبراء التوحيد القياسي في البلدان الاسلامية.

١١ - تقرير لجنة الدورة.

١٢ ـ تقرير الاجتماع الاول لوزراء المواصلات.

١٣ ـ مايستجد من اعمال.

١٤ ـ اعتماد التقرير والقرارات.

١٥ ـ موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة لكومسيك.

١٦ ـ اختتام الدورة.

- - - - - - - -
- - - - -

ANNEX XV to OIC/COMCEC-FC/4-88/REP.

الاصل : بالانجليزية

الكلمة الختامية التي القاها

معالي الدكتور يوسف بوزقورت اورال

وزير الدولة بالجمهورية التركية

ورئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

اسطنبول، ٨ ابريل/نيسان ١٩٨٨

اصحاب المعالي ،

اعضاء الوفود الكرام ،

هانحن قد استكملنا بنجاح اعمال دورة جديدة من دورات لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ، ونحن ندين بهذا النجاح الى ماقدمتم من اسهامات ثمينة وما ابديتم من تعاون بناء .

ولايخالجني ادنى شك في ان التوصيات الواردة في تقرير اجتماعنا هذا سوف تعجل بتنفيذ ماتبقى من المشروعات المدرجة على جدول اعمال الكومسيك، فمن شأن هذه التوصيات جميعا ان تدفع عجلة التعاون في المجال التجاري .

ان ماشهده العالم من تطورات غير مواتية في الاقتصاد الدولي خلال السنوات الاخيرة يؤكد ، رغم ماطرأ من تحسن عارض هنا او هناك، ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري فيما بين البلدان الاعضاء للحيلولة دون حدوث مزيد من التردي في موازين مدفوعاتها الخارجية.

ان دراسة البيانات المتاحة عن اقتصادات البلدان الاعضاء تدل في واقع الامر على ان التدهور في نسب تبادلها التجارى والانخفاض المطرد في حصيلاتها من العملات الاجنبية قد زادا من حرج اوضاعها الاقتصادية .

ولاشك ان انشاء نظام للتمويل التجارى الاطول اجلا فى اطار البنك الاسلامى للتنمية انفاذا للقرار الصادر عن الكومسيك في دورتها الاولى هو امر يبعث على الارتياح ازاء الاوضاع الراهنة في الاقتصاد العالمي .

ولقد لاحظنا خلال هذا الاجتماع ان المؤسسات المعنية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي قد اوشكت على الانتهاء من ارساء الاساس الضرورى لتنفيذ معظم المشروعات المدرجة على جدول اعمال الكومسيك . وفى اعتقادى اننا وصلنا فيما يتصل بهذه المشروعات الى مرحلة اصبح التنفيذ فيها رهنا بالحصول على الموافقة النهائية من السلطات الحكومية في الدول الاعضاء .

واننى لأتوجه بالشكر الى السادة مديرى وموظفى الهيئات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي لما اسهموا به فى اجراء الدراسات اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات .

والحق ان تجربة الكومسيك قد برهنت من جديد على ان التقدم الواضح الذى لمسناه خلال الاجتماع ماكان ليتحقق لولا ماقدمته الهيئات المنبثقة عن المنظمة من خبرات فنية ومايتوفر لدى بعضها من قدرات لتنفيذ هذه المشروعات .

ومع ذلك فلا ينبغى ان نقنع بما حققناه ، بل علينا ان نسعى دوما الى مزيد من مشروعات التعاون ، فهذا السبيل لن يمكننا فحسب ، من ارساء اساس، مهما يكن من تواضعه ، للافادة من اوجه التكامل القائمة بين اقتصادات البلدان الاعضاء، بل سيهيىء ايضا جوا من التفاهم نحن في امس الحاجة اليه لتاكيد التضامن الاسلامي في المحافل الاقتصادية والمالية الدولية الاخرى .

ومن هذا المنطلق يجب علينا ان نرحب بما قد تطرحه اية دولة من الدول الاعضاء من مقترحات تتعلق بمشروعات التعاون الاقتصادى القابلة للتنفيذ والخليقة باجتذاب اهتمام الدول الاعضاء على اختلاف انظمتها السياسية والاقتصادية .

واود قبل ان اختتم كلمتى ان اتوجه اليكم بالشكر مرة اخرى على ماابديتم به في نجاح هذا الاجتماع متمنيا لكم باسم تركيا ، حكومة وشعبا، سلامة العودة الى اوطانكم .

واعلن اختتام الاجتماع

وشكرا جزيلا

- - - - - - - - -
- - - - -